جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة : العلوم الإجتماعية

الموضوع:

إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية

لدى أساتذة التعليم الإبتدائي ببلدتي العسافية و الحويطة بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبين:

– محمود بن دب

– بشير قويدري

إشراف الأستاذ:

– سفيان لبصير

السنة الجامعية : 2016/2015

شكـر و عرفــان

كلمة شكر وتقدير

قال الله تعالى:" ولئن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السموات و الأرض وملئ ما بينهما وملأ ما شئت من بعد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

يروق لنا ونحن في آخر محطة في إنجاز هذا العمل وخالص تقديرنا وعظيم ثنائنا لجميع الأساتذة عامة و إلى أستاذنا الفاضل "لبصير سفيان".

والى كل عمال المكتبة و الى كل من ساهم في هذا العمل

والى زملائنا الطلبة

الإهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

والحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والأرض، مانح العبد نعمة العقل والتفكير، نحمده ونشكره على جميع نعمه ونسأله المزيد من فضل كرمه، والصلاة والسلام على أكمل الخلق بالبرهان والبيان سيد الثقلين سيدنا محمد صل الله عليه وآله وسلم، أما بعد:

لا يسعني هذه اللحظات إلا أن أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من ربتي صغيرا وما زالت تحنو عليا كبيرا إلى أمي الغالية، وإلى أختي العزيزة وزوجها الكريم وإلى أولادهم محمد الحبيب وريان ونجيب، وإلى صديقي وزميلي العزيز الذي سعدت بصحبته في هذه المغامرة الشيقة بشير قويدري، وإلى أخي الذي لم تلده أمي أحمد النخ، وإلى أستاذي وقدوتي لبصير سفيان، إلى زملاء الدراسة محمد حمدي ووليد عطية وطه هباطي وبشير حبيش ومهدي تهامي، وإلى جميع أصدقائي، وإلى كل من نسيهم عقلي وطبعوا وذكرهم قلبي.

وفي الأخير أرجو من الله أن يجعل عملي هذا نافعا يستفيد منه الجميع.

محمود بن دب

الإهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

والحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والأرض، مانح العبد نعمة العقل والتفكير، نحمده ونشكره على جميع نعمه ونسأله المزيد من فضل كرمه، والصلاة والسلام على أكمل الخلق بالبرهان والبيان سيد الثقلين سيدنا محمد صل الله عليه وآله وسلم، أما بعد

لا يسعني هذه اللحظات إلا أن أهدي ثمرة جهدي هذا إلى امي و ابي حفظهما الله الى زوجتي

الى اخي و زوجته الى اختي و زوجها

الى محمود و عبد الرؤوف و خيرة

الى الاستاذ الكريم الذي لم يبخل علينا من فيضة الاستاذ لبصير سفيان

الى كل اصدقائي الاعزاء

الى كل زملاء الدراسة وليد ومحمد طه بشير مهدي عيسى عمار محمد وإلى جميع أصدقائي، نسيهم عقلي وطبعوا وذكرهم قلبي وإلى كل من

الى كافة الطاقم التربوي و التلاميذ بمدرسة الشهيد يوسفي المشري العسافية و كل من ساهم في هذا البحث

الى تلاميذ قسم السنة الرابعة ابتدائي (1)

الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي هذا

بشير قويدري

الملخص

لقد حاولنا من خلال تناولنا لموضوع بحثنا معرفة اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية تم تحديد اشكالية البحث مع طرح التساؤلات الرئيسية للدراسة و ذكر اهمية الموضوع مع أهدافه ثم تعريف المفاهيم الاساسية للدراسة و هي على التوالي, الاتجاهات , الاساتذة , التعليم الابتدائي , التدريس , التربية البيئية . حيث تم في الجانب النظري للبحث التطرق الى الاتجاهات تعريفا و مفهوما و ذكر عوامل و مراحل التكوين و ركزنا على الاتجاهات نحو البيئة و ذكر المكونات الثلاثة للاتجاه و التطرق الى خصائص و بعض النظريات التي فسرت الاتجاهات مع محاولة شرح بعض المقاييس التي حاولت ان تعطي طرقا لقياس الاتجاهات و في نهاية الفصل تم شرح كيفية تعديل الاتجاهات البيئية السالبة التي يحملها الفرد

في الفصل الثالث تطرقنا الى التربية البيئية من حيث النشأة و التطور و التعريف و ذكر بعض خصائص التربية البيئية و اهميتها و بعض مبادئها و الاهداف التي تسعى لها و الفلسفة التي تستند عليها و قمنا بتسليط الضوء على بعض المشكلات البيئية التي اصبحت تشكل خطرا على الانسان و لم نستثني هذا الاخير لأنه هو من يتحمل المسؤولية الكاملة في هذه المشكلات و تطرقنا الى دور المدرسة بالاعتبار التربية البيئة تدرس بها و راينا ان المدرسة جزء اساسي في الحل تطرقنا الى بعض طرق تدريس التربية البيئية كالمشاريع و الزيارات النادي الاخضر المدرسي مع توضيح دور استاذ المدرسة الابتدائية باعتباره العنصر الفعال في هذه العملية التعليمية و هو الشخص السؤول قانونا على ترسيخ هده المعرف للمتعلم و قمنا بعرض بعض مقررات التربية البيئية في المناهج التربوية

في الفصل الاخير الذي يعتبر اطارا منهجيا ميدانيا للدراسة فاحتوى عل الاجراءات المنهجية للدراسة و حدود الدراسة و المنهج الذي تم اتباعه فيها و الاداة التي استعملت فيه و هي المقابلة النصف موجهة التي راينا فيها انها الاداة الانسب للدراسة التي تمكننا ان نتحصل على اكبر قدر ممكن من المعلومات وكذلك باعتبار الاخيرة دراسة وصفية استكشافية ولقد تم وصف شامل العينة و مواصفاتها و طرق اختيارها و تمت الاستعانة ببرنامج (اختبار الحزم الاحصائية) و الذي مكننا من حساب كا مربع لمعرفة دلالة فروق نتائج المقابلة النصف موجهة بين افراد العينة و ذلك من خلال اختبار التساؤلات التسعة

و كانت النتائج كالتالي :

- اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي إيجابية نحو تدريس مادة التربية البيئية .

- لا تختلف اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية باختلاف الجنس .

- تختلف اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو طريقة تدريس مادة التربية البيئية باختلاف الجنس .

- لا تختلف اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو الاطر التي يبنون عليها اتجاهاتهم نحو تدريس مادة التربية البيئية باختلاف الجنس .

- لا تختلف اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية باختلاف مسار التكوين .

- تختلف اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو طريقة تدريس مادة التربية البيئية باختلاف مسار التكوين .

- لا تختلف اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو الاطر التي يبنون عليها اتجاهاتهم نحو تدريس مادة التربية البيئية باختلاف مسار التكوين .

- لا تختلف اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية باختلاف الحالة العائلية .

-لا تختلف اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو طريقة تدريس مادة التربية البيئية الحالة العائلية .

- لا تختلف اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو الاطر التي يبنون عليها اتجاهاتهم نحو تدريس مادة التربية البيئية باختلاف الحالة العائلية .

Summary

Throught our subject of research we tried to know the attitudes of Primary school teachers concerning the teaching of environmental education and after the exposure the problematic of study and ask main questions and importance of the subject and its objectives define the basic concepts of study they respectively attitudes teachers Primary education teaching environmental education in the theoretical background of search we tried define the attitudes and some theories that explain attitudes explaning some measures tried to give ways to measure attitudes and how the Modification can do this in chapter three we talked about environmental education definition the importance the objectives and the philosophy of environmental education we talked about problems of environment and role of schools and how we can teache the environmental education .

In the last chapter methodical and the limits of the study the scientific method explaining the interview semi active oure choice 35 teachers 11 men , 24 women we used SPSS in this study and we used the descriptive methodology we have the square of cay to know the significance of the differences between the results obtained while the application of the of the interview semi active finally the results were the folowing :

- The attitudes of primary school teachers are positive concerning environmental education .
- Influence of Sex over the attitudes of primary school teachers concerning the methode of teaching
- The attitudes of primary school teachers are different concerning the sex .
- The attitudes of primary school teachers differences concerning the farme and influence if the sex .
- There is no differences inthe attitudes of primary school teachers in the teaching of environmental education concerning the background .
- There is differences in the attitudes of primary school teachers in the method of teaching concerning the background .
- There is no differences inthe attitudes of primary school teachers and the farme concerning the background .
- There is no differences inthe attitudes of primary school teachers in the teaching of environmental education concerning the family status
- There is no differences inthe attitudes of primary school teachers in the teaching of environmental education and the method teaching concerning the family status .
- There is no differences inthe attitudes of primary school teachers in the teaching of environmental education in the farme concerning the family status .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر	
الاهداء	
الملخص	
خطة البحث	
فهرس الجداول	
مقدمة	**1**
الاطار النظري	
الفصل الاول : المشكلة و اعتباراتها	
الاشكالية	**5**
التساؤلات	**6**
اهداف الدراسة	**7**
اهمية الدراسة	**7**
الدراسات السابقة	**8**
تحديد المفاهيم	**16**
الفصل : الاتجاهات	
تمهيد	**19**
تعريف الاتجاهات	**20**
مراحل تكوين الاتجاهات	**22**
مراحل تكوين الاتجاهات البيئية الايجابية	**23**
عوامل تكوين الاتجاهات البيئية الايجابية	**24**
انواع الاتجاهات	**25**
وظائف الاتجاهات	**26**
وظائف الاتجاهات البيئية الايجابية	**27**
مكونات الاتجاهات	**28**

خصائص الاتجاهات	**29**
النظريات المفسرة للاتجاهات	**30**
طرق قياس الاتجاه	**32**
مشكلات قياس الاتجاه	**35**
تعديل الاتجاهات البيئية السالبة	**36**
خلاصة	**39**
الفصل الثالث : التربية البيئية	
نشأة و تطور التربية البيئية	**41**
تعريف التربية البيئية	**43**
خصائص التربية البيئية	**45**
اهمية التربية البيئية	**48**
اهداف التربية البيئية	**51**
مبادئ و عناصر التربية البيئية	**54**
فلسفة التربية البيئية	**56**
المشكلات البيئية و التربية البيئية	**58**
دور المدرسة في حماية البيئة	**61**
طرق و اساليب التربية البيئية	**62**
المعلم و التربية البيئية	**66**
مداخيل تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية	**67**
خلاصة	**68**
الفصل الرابع : عرض و تحليل النتائج	
منهج الدراسة	**71**
حدود الدراسة	**71**
ادوات جمع البيانات	**72**
الاساليب الاحصائية	**73**

عينة الدراسة	**73**
البيانات الاحصائية الوصفية الخاصة بتوزيع افراد عينة الدراسة	**73**
عرض نتائج تساؤلات الدراسة	**79**
استنتاجات عامة	**89**
التوصيات	**90**
الخاتمة	**91**
قائمة المراجع	**93**
الملاحق	**ا**

مقدمـــــــــة

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في علم النفس الاجتماعي في كثير من دراسات الشخصية و ديناميكيات الجماعة و كذلك المجالات التطبيقية كالتربية و التعليم و الصحة النفسية و الاتجاهات هي بمثابة مؤشرات يمكن ان نتوقع من خلالها سلوكا مميزا للفرد نحو موضوع معين كما هو الحال بالنسبة للأساتذة التعليم الابتدائي باعتباره هذا الاخير فردا من افراد المجتمع سوف نحاول في هذا البحث ان نتناول بالدراسة اتجاهات الاساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس التربية البيئية و يكتسي هذا الموضوع اهمية بالغة نظرا لما نلاحظه في الوقت الراهن من اساءة و اهمال للبيئة و خاصة بعد التطور الصناعي و التكنولوجي الذي شهده العالم فكان من نتائجه الاستنزاف المبالغ فيه للموارد الطبيعية و نتيجة لهذا التدهور و الضرر الذي لحق بالبيئة ادركت الدول الخطر الذي يحدق بها , بدأت بالشروع في عقد جلسات و ندوات من شانها ان تحد من هذا الخطر و حماية البيئة من هذه المخاطر و بدأت الدول تفكر جديا من اجل الحفاظ على نظام بيئي سليم من شانها ان يضمن البقاء لكل الكائنات الحية لذلك نادت كل المؤتمرات و الندوات التي عقدت على ضرورة حماية البيئة و حمايتها و المحافظة عليها و مواجهة مشاكلها لكي تكون سمة بارزة في سلوك الانسان تجاه بيئته و نادت المؤتمرات و الندوات بضرورة انشاء برنامج تربوي متعدد الانظمة من اجل البيئة كرد فعل لازمتها يطبق داخل وخارج المدارس يغطي كل الاعمار و في كل المناطق و على مختلف الاصعدة و المستويات لتنمية الوعي البيئي و تربية الانسان تربية بيئية وتعتبر الجزائر من أهم الدول التي أعطت أهمية للتربية البيئية في التعليم الابتدائي ويتضح هذا من خلال الاصلاحات والتعديلات التي قامت بها في المنظومة التربوية حيث تم دمج واضيع متعلقة بالبيئة في المواد الدراسية وادراج بعض الانشطة المدرسية اللاصفية لتدعيم هذه المواد فخصصت الحقيبة البيئية للتلاميذ و برمج انشاء النادي الأخضر وتظافر هذه الجهود يعكس أهمية التربية البيئية في حماية البيئة والحفاظ على مواردها لهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية كمادة مستقلة قائمة بذاتها وأخذ وجهات نظر الأساتذة حول

البرامج المخصصة للتربية البيئية وطرق تدريسها عن طريق القيام بمقابلة نصف موجهة مع مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي وكان مدارس بلدية العسافية وبلدية الحويطة كنموذج للقيام بالدراسة الميدانية وعلى هذا الأساس فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول، الاطار النظري ويضم ثلاثة فصول، أما الثاني فتم افراده للجانب المنهجي والميداني للبحث وتضمن فصل واحد.

وعليه فقد تم رسم الخطة العامة للدراسة على الشكل التالي:

أولا: الإطار النظري :

- **الفصل الأول :**

وتم فيه تحديد اشكالية الدراسة وطرح التساؤلات عوضا عن الفرضيات باعتبار الطابع الاستكشافي للدراسة وأهميته وأسباب اختيار الاشكالية مع تحديد أهداف الدراسة ومفاهيمها مع تناول أيضا بعض الدراسات السابقة التي لها صلت بالموضوع .

- **الفصل الثاني :**

لقد تطرقنا في هذا الفصل لأهم تعريفات الاتجاهات ومراحل وعوامل تكوينها وتم التركيز على الاتجاهات البيئية الايجابية وأنواعها مع التطرق إلى وظائف الاتجاهات مع التركيز على مكونات الثلاثة للاتجاهات مع تناول خصائص الاتجاهات والنظريات التي قامت بتفسير هذه الاتجاهات، وطرق قياس هذه الاتجاهات، وفي ختام الفصل حاولنا شرح تعديل الاتجاهات السالبة نحو البيئة .

- **الفصل الثالث :**

تطرقنا في هذا الفصل إلى نشأة وتطور و تعريف التربية البيئية وذكر خصائصها وأهميتها وأهدافها ومبادئها وبعض عناصرها والفلسفة التي تقوم عليها، وذكر بعض المشكلات البيئية مبرزين دور المدرسة في حماية البيئة ، وكيفية تدريس هذه المادة مع ابراز دور المعلم في تدريسها، مع ذكر مداخيل تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية .

- ثانيا : الإطار الميداني للدراسة احتوى على :

- **الفصل الرابع :**

خصص للإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم تحديد مجالات الدراسة والمنهج المتبع فيها، وبينا الأدوات التي تم الاعتماد عليها مع وصف العينة وخصائصها، وعرضنا في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير البيانات الميدانية وعرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وفي الأخير انتهت الدراسة بمناقشة النتائج الكلية وخاتمة عامة يمكن أن تفتح مواضيع أخرى في هذا المجال.

الاطار المنهجي

1 – مقدمة

2 – الاشكالية

3 – التساؤلات

4 – اهداف الدراسة

5 – اهمية الدراسة

6 – تحديد المفاهيم

7 – الدراسات السابقة

ان اي موضوع للدراسة يتم وفق اعتبارات يحددها الباحث ، اذ لا يمكن لأي باحث الشروع في دراسة اي مشكلة دون ان تكون تلك المشكلة قد اثارت في نفسه جملة من التساؤلات شغلت فكره ، و في هذا السياق تحاول الدراسة ان تتناول اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية ، نتطرق في هذا البحث الى الاشكالية و اهمية الموضوع و الاهداف مع تحديد المفاهيم و عرض بعض الدراسات السابقة .

1 – اشكالية الدراسة

اصبحت جل الدول في الوقت الراهن تولي اهتماما بالغا بالمشروعات التنموية باعتبارها الاستراتيجية التي تخول التطور لهذه المجتمعات فطورت الطرق و المدارس و الاتجاهات السيسيولوجيا التي اهتمت بالتنمية المستدامة للفرد لان الفرد كان و سيضل دائم الارتباط ببيئته يتبادل معها التأثير و هذ ما اشار اليه ابن خلدون في مقدمته " فالطبيعة في ارض الحضارة الانسانية و هي المسؤولة عن لون البشر و هي اساس تغذيته او هي التي تؤثر على سلوكهم و معتقداتهم و نظافة البيئة هي الحياة الهادئة للبشر (**شتوي لخضر، 2006 ،ص 6**) ، و لما تفاقم الخطر الذي يحدق بالبيئة حاول المجتمع الدولي ان يجد حلول للمشكلات البيئية التي ظهرت و كان الانسان هو التسبب الرئيسي فيها و ادى الاحساس بهذه الازمة على المستوى العالمي الى تنظيم عدة مؤتمرات دوليه لان هذه الازمة تجاوزت كل الاقطار و مسؤوليتها تتحملها كل الاطراف و من اهم المؤتمرات التي اعتنت بالتربية البيئية مؤتمر ستوكهولم(1972) مؤتمر تيبيلسي (1977) و قمة الارض بريودي جنيرو (1992) و الاهتمام بالبيئة يتزايد من يوم الى اخر و اخذت اليونسكو مهمة الدفاع عن البيئة و الحفاظ عليها على عاتقها بالإضافة الى تقديم يد العون للدول في هذا المجال و هي المنظمة التي تملك كل المعلومات فيما يتعلق بهذا النوع من التربية و يكفي اناه تصدر مجلة (الرابطة) منذ 1976 بأكثر من ثلاث لغات و يمكن ان نلخص

الفكرة العامة لهذه المؤتمرات هي ان البشرية تحتاج الى اخلاق بيئية عصرية ترتبط باحترام الطبيعة و من اجل هذا يجب التوجه مباشرتا الى المؤسسة الرسمية الاولى التي لها كل الحق في تنمية الحس البيئي و الثقافة البيئية و احترام البيئة و هي المدرسة لان الاخيرة هي من اهم مصادر التنشئة الاجتماعية و في الجزائر بدا الاهتمام بالتربية البيئية مؤخرا فإنشات وزارة البيئة و تهيئة الاقليم لتضطلع هذه الاخيرة بمهمة التخطيط و التفكير و رسم الاستراتيجيات لمواجهة مشاكل البيئة و كانت المدرسة من بين اهم الحلول التي من شانها تجسيد هذه الاستراتيجيات و في وقتنا الحالي اصبحت فكرة تدريس التربية البيئية كمادة مدمجة ضمن مواد اخرى اشكالية تجاوزها الزمن لان اليوم المعالجة تتم من منطق تدريس التربية البيئية كمادة مستقلة و هنا لب اشكاليتنا التي نحاول معرفة ما يلي :

ما طبيعة اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية ؟

و هذه الاشكالية الرئيسية التي يمكن ان تتفرع منها العديد من التساؤلات

سوف نحاول في بحثنا ان نجيب عن التساؤلات التالية :

2- التساؤلات

سوف نحاول في بحثنا ان نجيب عن التساؤلات التالية

-هل توجد فروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو تدريس مادة التربية البيئية ؟

-هل توجد فروق بين الجنسين في طريقة تدريس مادة التربية البيئية ؟

-هل توجد فروق بين الجنسين في الاطر التي يعتمد عليها اساتذة التعليم الابتدائي في تحديد اتجاهاتهم ؟

– هل توجد فروق بين الاساتذة اصحاب التكوين العلمي و الادبي في اتجاهاتهم نحو تدريس مادة التربية البيئية ؟

–هل توجد فروق بين الاساتذة اصحاب التكوين العلمي و الادبي في طريقة تدريس مادة التربية البيئية ؟

–هل توجد فروق بين الاساتذة اصحاب التكوين العلمي و الادبي في الاطر ؟

–هل توجد فروق بين العزاب و المتزوجين في تدريس مادة التربية البيئية ؟

–هل توجد فروق بين العزاب و المتزوجين في طريقة تدريس ادة التربية البيئية ؟

– هل توجد فروق بين العزاب و المتزوجين في الاطر ؟

3– أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف نذكر منها :

– التعرف على اتجاهات الاساتذة نحو تدريس مادة لتربية البيئية .

– تحسيس كل الاطراف ذات الصلة بالتربية بأهمية التربية البيئية .

– اظهار بعض المظاهر التي تمثل خطرا على البيئة انطلاقا من الوسط المدرسي .

– محاولة تعديل بعض السلوكات السلبية البيئية .

– التعرف على طرق تدريس التربية البيئية الحالية و الطرق المقترحة .

4 - أهمية الدراسة

تكتسي دراسة اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية اهمية بالغة نظرا للعديد من الاسباب التي يمكن ان نذكر منها ما يلي :

– اهمية المرحلة العمرية التي تبنى فيها شخصية الطفل

– التعريف ببعض المفاهيم التي من شانها ان تنمي الوعي البيئي لدي الطفل في هذه المرحلة و التي تتناسب مع سنه في هذا المرحلة

– توجيه عناية اصحاب القرار و المعنيين ببناء المناهج الى اهمية التربية البيئية

– قد تسهم موضوعات التربية البيئية المقدمة للتلاميذ من خلال المقررات الدراسية في تقديم تربية تثقيفية وقائية تسهم في الحد من المشكلات البيئية

-تأتي اهمية البحث انه تناول موضوعا يعتبر جديدا و معاصرا و ذو اهمية بالغة

–تحاول درستنا تقصي اتجاهات الاساتذة و التعرف على وجهات نظرهم حوال ادخال مادة التربية البيئية كمقرر مستقل و التعرف على مدى تقبل الاساتذة للفكرة

–كما قد تساهم هذه الدراسة في مساعدة المهتمين ببناء البرامج وتخطيطها حيث تتيح لهم معرفة مدي تقبل الاساتذة للفكرة

– اعطاء تصورات و اقتراحات حول طريقة تدريس مادة التربية البيئية في المرحلة الابتدائية.

5 – الدراسات السابقة:

–1–دراسات من خارج الجزائر:

لقد تم رصد بعض الدراسات المشابهة التي تخدم البحث الحالي أو لها علاقة به، وسيتم عرضها فيما يلي:

***دراسة عصام توفيق قمر:** بعنوان "الأنشطة المدرسية والوعي البيئي، الأطر النظرية، الأدوار الوظيفية والتجارب الدولية، بمصر سنة 2005، وكان التساؤل هو: "ما دور الأنشطة المدرسية الحرة في تنمية الوعي البيئي للطلاب بجمهورية مصر العربية وما خبرات بعض الدول المتقدمة (اليابان- الولايات المتحدة الأمريكية- إنجلترا) في هذا المجال؟"، وتجزأ عنه عدة أسئلة هي:

-ما المشكلات التي يعاني منها العالم ومصر؟.

-ما دور التربية في تنمية الوعي البيئي؟.

-ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الوعي البيئي؟.

-ما دور الأنشطة المدرسية باليابان والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا في تنمية الوعي البيئي للطلاب فيها؟ وكيف يمكن الاستفادة من خبرات هذه الدول؟.

كان هدف الدراسة إلقاء الضوء على الدور الذي تقوم به جماعات النشاط المدرسي الحرة في تنمية الوعي البيئي، ومن ثم التعرف على أوجه القوة والضعف والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون أداء هذه الجماعات لدورها، والاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث على منهجين: الوصفي والمقارن، أما الأول فأستعمل للكشف عن ممارسات جماعة النشاط المدرسي في التعليم ما قبل الجامعي بمصر، أما المنهج الثاني، فهو لتبيان أوجه التشابه والاختلاف بين الواقع المصري وخبرات الدول المتقدمة.

وقد كشفت النتائج عن ما يلي:

تتشابه مصر مع الدول المتقدمة في بعض المشكلات البيئية (وإن كان أكثر خطورة في الدول المتقدمة)، كما أنها تختلف في مشكلات أخرى.

وأثبتت الدراسة أن كل من مصر والدول المتقدمة المختارة، ركزت جهودها في حماية البيئة على التشريعات والقوانين البيئية للحد من تصرفات الأفراد التي تضر بالبيئة، وكان الاهتمام أكثر بالتربية البيئية المدرسية التي اعتبرت هي الأهم لإعداد الإنسان الواعي المواجه والمساهم في التغلب على مشكلات البيئة، إلا أن هذا الاهتمام أخذ شكلا نظريا في مصر أكثر منه عمليا، كما هو الحال في البلدان المتقدمة السالفة الذكر.

اتفقت مصر مع هذه الدول على أهمية الدور الذي يجب أن تؤديه جماعات النشاط المدرسي في تنمية الوعي البيئي، إلا أن النتائج أوضحت أن لجماعة الرحلات في الدول المختارة دور فعال في مجال البيئة والأساليب والأنشطة التي استخدمها متنوعة على عكس مصر فدورها ضعيف وغير فعال.

وعليه خرج الباحث بعدة توصيات أهمها: أن تتبنى وزارة التربية والتعليم وضع خطة مركزية لجميع المدارس بهدف تنمية الوعي البيئي للطلاب من خلال الأنشطة المدرسية الحرة وتوفير الأجهزة اللازمة، وأن ترصد لذلك الميزانيات المناسبة.

تكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين في مجال التربية البيئية وتوجيه اهتمامهم نحو تنويع البرامج والأنشطة في مجال البيئة.

أكدت الدراسة على ضرورة الوعي البيئي في المدرسة ونشره بين المعلمين والإداريين وغيرهم حتى يتمكنوا من غرسه في التلاميذ.

ولقد أكدت دراسة عصام توفيق على دور جماعة الرحلات في ترسيخ التربية البيئية، وساعدت في بحثنا هذا في ضبط أسئلة الدراسة، وإلقاء الضوء والكشف عن واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية في الجزائر، في حين أن الدراسة السابقة اختارت التعليم الثانوي كمجال للبحث.

***دراسة أسماء إلياس والجوهرة بوبشيط:** بعنوان "دراسة تحليلية لمحتوى كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية العليا في مجال التربية البيئية في المملكة العربية السعودية، ولقد دارت إشكالية هذه الدراسة السابقة حول واقع التربية البيئية في كتب القراءة والمحفوظات في المرحلة الابتدائية، وانطلقت من تساؤل محوري هو: "ما مدى تضمين المفهومات البيئية في كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية". وتفرع عنه عدة أسئلة هي:

-ما واقع مفهومات التربية البيئية في كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟.

-ما شكل المحتوى الذي وردت فيه المفهومات البيئية في الكتب موضع الدراسة؟.

-كيف يمكن تطوير الكتب في هذه المرحلة لتصبح أكثر توافقا مع أهداف التربية البيئية؟.

واستهدفت الدراسة التعرف على واقع مفهومات التربية البيئية في كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل هذه الكتب وفق معيار محدد، يتألف من "31" مفهوما، كما هدفت إلى موازنة بين الكتب الستة موضع الدراسة، وتحديد أكثرها احتواء للمفهومات البيئية، وتحديد المجالات الأكثر تركيزا وتكرارا في كتب القراءة والمحفوظات لصفوف الابتدائية.

وللإجابة عن تلك التساؤلات، قامت الباحثتان بتحليل محتوى كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية، وقد اختارتا مواد هاتين المادتين ميدانا لدراستهما، لخصوصية المادتين وتعدد فروعهما وقربهما من التلاميذ، مما يجعلهما مواد غنية وذات تأثير كبير في زرع قيم واتجاهات بيئية عند التلاميذ، وكانت أداة البحث قائمة التحليل التي تم اشتقاقها من الأدب التربوي المكتوب والدراسات السابقة والمراجع الخاصة بالتربية البيئية، وبشكل خاص دليل استخدام المرجع البيئي في مراحل التعليم العام الذي وضعته المنظمة

العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتكونت عينة الدراسة من الكتب الستة المقررة على الصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن حجم الفقرات المتعلقة بالمفهومات البيئية في الكتب التي حلل محتواها يتناسب مع طبيعة المادة، ومع طبيعة الأهداف الخاصة بها، وإن كان هناك تمايز كبير بين المجالات، وخاصة مجال "المشكلات البيئية" الذي حصل على نسبة 3.2٪ من عدد الفقرات الإجمالي فقط، وعلى نسبة 29.3٪ من عدد الفقرات المتعلقة بالمفهومات البيئية، وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بأهمية المشكلات المطروحة وخطورتها.

كما بينت الدراسة أن المفهومات البيئية حظيت باهتمام كبير في كتب الصف الخامس، وتلتها كتب الصف السادس، ثم الصف الرابع، وأن معظم المفهومات البيئية وردت بشكل ضمني غير صريح، ولم تحظ العناوين الرئيسية إلا بنسبة 30٪ من مجموع عناوين النصوص المتعلقة بالمفهومات البيئية.

واشتملت الدراسة في الأخير على عدد من التوصيات هي: العمل على إعادة النظر في أهداف ومحتوى مناهج التعليم العام في مجال التربية البيئية، وتحديد الأساليب والأنشطة التي تسهم في تحقيق التربية البيئية، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المفهومات البيئية في الكتب المدرسية، والتأكيد على تطبيقات التربية البيئية في الكتب، من خلال التمرينات والأنشطة المتنوعة الصفية واللاصفية، والتركيز على المشكلات البيئية كلما تقدمنا في المراحل التعليمية، وتحديد المشكلات البيئية المحلية، ودراستها بشكل أكثر عمقا واتساعا، وإقامة دورات للمعلمين في مجال التربية البيئية بالتعاون مع الجهات المختصة ومن هذه التوصيات اقترحت البحوث الآتية:

–تصميم برنامج تعليمي يتناول المفاهيم البيئية التي يقل تعامل التلاميذ معها، ويكون هدفه مساندة المناهج الدراسية القائمة.

-عمل دراسة عن مدى تناول برامج إعداد المعلم في كليات التربية وكليات المعلمين مفاهيم التربية البيئية ذات الأهمية.

-إعداد دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية التي يشارك بها التلاميذ على مستوى المدرسة أو خارجها في مجال التربية البيئية.

وعلى ضوء المواضيع المقترحة تم تحديد الموضوع الحالي، كما ساعدتنا في ضبط محاور الدراسة حيث أعطت أهمية للمشكلات البيئية ودعت إلى التركيز عليها في البرامج التعليمية وعلى إقامة دورات للمعلمين في مجال التربية البيئية عن مدى إلمام واهتمام المعلمين بالتربية البيئية وأخذهم بعين الاعتبار المشكلات البيئية العالمية والمحلية، وعن تأثير تخصص المعلمين وتكوينهم على تطبيق التربية البيئية في المدارس الابتدائية الجزائرية.

لقد أشارت هذه الدراسة السابقة إلى واقع التربية البيئية وكان المجال المكاني في المدرسة الابتدائية مثل الدراسة الحالية، لكنها اقتصرت على تحليل محتوى كتب القراءة والمحفوظات، في حين الدراسة التي بصدد البحث فيها تدور حول اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تدريس التربية البيئية، فكان الاختلاف في المنهج والأداة والعينة.

2-دراسات جزائرية:

***دراسة أمحمد زردومي:** المعنونة بـ "دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالسلوك البيئي المذعن"، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة الجزائر سنة 2007، وتمحورت إشكالية الدراسة حول النظافة كقيمة اجتماعية تعتمد في التربية الأساسية لتعويد الطفل على التكفل بذاته والاستقلالية والاندماج الاجتماعي، وقد حاول الباحث من خلالها الإجابة على الأسئلة التالية:

-ما واقع السلوك والتصرف إزاء مشكلات البيئية؟.

-ما هو واقع مضامين البرامج التربوية البيئية ودورها في ترقية الوعي البيئي؟.

-ما هو دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز مكتسبات الوعي البيئي؟.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأبعاد الرئيسية التي يتعين من خلالها فحص الفجوات في المناهج والبرامج والمقررات للتطلع على الكيفية التي يمكن بها تدارك القيم البيئية في المضامين التربوية، وحاول معرفة العلاقة بين شروط التنشئة الاجتماعية والسلوك البيئي، والدور الذي تساهم به المؤسسات الاجتماعية في تعزيز المكتسبات البيئية.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لفحص محتويات برنامج التعليم البيئي عبر مراحل التعليم العام، وقام بعرض وتحليل كراسات التربية البيئية، واعتمد على الاستبيان كأداة للبحث واستعمل نموذجين الأول متعلق بالبيئة البيتية، والثاني تعلق بالبيئة الاجتماعية الشارع، المدرسة ووزعها على تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي في النظام التربوي القديم والجديد وقام الباحث بعد ذلك بمقارنة النتائج

أظهرت الدراسة ما يلي:

أن السلوك البيئي المذعن راجع إلى خلل في التنشئة الاجتماعية الأسرية وخطأ في التعلم، لأن السلوك البيئي له جذور عميقة في السيرة الذاتية للفرد، وعلى المؤسسات الاجتماعية تفعيل مدخلات التربية البيئية والتركيز على برامج التعليم البيئي، وبينت الدراسة أن الوعي البيئي أساس التخلص من الإذعان.

لقد الباحث بتحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية المتعلقة بالتربية البيئية ووجه استمارة للتلاميذ، وهذا ما جعلنا نعالج الموضوع من جهة أخرى، فوجه الاهتمام للمعلمين للإلمام أكثر بالموضوع، كما استعين بالدراسة في الجانب النظري.

***دراسة صلاح الدين شروخ:** "البيئة والإنسان والتلوث في التعليم الأساسي في الجزائر، مشروع برنامج اجتماعي تربوي دراسة ميدانية في عنابة، دكتوراه دولة في علم الاجتماع التربوي 2000، وكانت إشكالية البحث كالتالي: "إذا كانت التربية تقدم حلا للأزمة البيئية، لماذا لم يواكب تزايد عدد الخريجين بالمدرسة الأساسية الجزائرية تقليل التلوث، والمزيد من حماية البيئة؟ وبأي منهج يمكن تحقيق ذلك؟.

أما الهدف من هذه الدراسة هو معرفة واقع التربية البيئية التي تقدمها المدرسة الأساسية في الجزائر، وهل هي تقليدية أم وظيفية، وكذلك معرفة واقع الطلب الاجتماعي من التربية البيئية من خلال دراسة تحليلية لمدينة عنابة التي تعاني من التلوث، ومقارنة ذلك بما يقدم فعلا بالمدرسة من هذه التربية، وهدفت أيضا إلى بناء منهج تربوي وتحديد أساليب تقويمه والطرائق الأفضل لتنفيذه.

وقد قام الباحث بتحليل محتوى كتب المدرسة الأساسية في جميع الأطوار، واستعمل الاستمارة كأداة للبحث وزعت على عينة متكونة من أساتذة السنة التاسعة ومدراء إكماليات ومفتشي المواد الدراسية وإعلاميين واختصاصيين في حماية البيئة. وأسفرت نتائج الدراسة على: عدم وفاء المدرسة الأساسية بمطلب التربية البيئية الحاملة للبيئة والمكافحة للتلوث لكونها لا تقدم تربية وظيفية في هذا المجال، أي بها خلل وظيفي، كما تمت البرهنة على أنه لابد من مشروع جديد للتربية البيئية.

لقد انطلقت الدراسة السابقة والحالية من نفس الهدف، هو معرفة واقع التربية البيئية في المدرسة الجزائرية، إلا أن الدراسة السابقة طبقت في النظام التربوي القديم، والدراسة الحالية في النظام التربوي الجديد، كما تمت الاستفادة منها في الجانب النظري.

6- تحديد المفاهيم

1- الاتجاهات

الاتجاه النفسية هو تركيب عقلي نفسي احدثته الخبرة الحادة المتكررة و يمتاز بالثبات النسبي او الاستقرار النسبي **(محي الدين مختار، ص207)**

ويرى ثرستون ان الاتجاه النفسي الاجتماعي هو تعميم للاستجابات الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا او قريبا من مكان معين **(نفس المرجع ، ص207)**

2- الأساتذة

هم الاشخاص الذين توكل اليهم مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية الذين سبق له تلقي تكوين اكاديمي يؤهلهم لذلك .

3) التعليم الابتدائي

هي المرحلة الاولى من التعليم الاساسي الاجباري ذات خمس سنوات يكتسب فيهل التلاميذ المعارف الأساسية و تنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي و الكتابي و القراءة و الرياضيات و العلوم و التربية الاسلامية و المدنية . **(محمد صالح حثروبي ،2012 ، ص 22)**

4) التدريس

هو الطريقة و الاسلوب الذي يتبعه المعلم داخل القسم من اجل توصيل و اكساب المتعلمين محتوى معين من اجل تحقيق اهداف محددة مسبقا .

5) التربية البيئية

حسب تعريف اليونيسكو سنة 1990 للتربية البيئية الذي يراها انها منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف و المهارات و القي و الاتجاهات التي تنظم سلوكه و تمكنه من التفاعل مع بيئته و حمايتها و حل مشكلاتها (**فتيحة طويل ،2013 ، ص 26**)

الفصل الثاني الاتجاهات

1 – تعريف الاتجاهات

2 – مراحل تكوين الاتجاهات

3 – مراحل تكوين الاتجاهات البيئية الايجابية

4 – عوامل تكوين الاتجاهات النفسية

5 – انواع الاتجاهات

6 – وظائف الاتجاهات

7 – وظائف الاتجاهات البيئية

8 – مكونات الاتجاه

9 – خصائص الاتجاهات

10– نظريات تفسير الاتجاهات

11 – طرق قياس الاتجاهات

12 – مشكلات قياس الاتجاهات

13 – تعديل الاتجاهات السلبية نحو البيئة

تمهيد:

يعتبر المفكر الانجليزي (هيربرت سبنسر) من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات وهو القائل أن الوصول الى الاحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد الى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي الى هذا الجدل او يشارك فيه الاتجاهات نفسية. **(محمد الغرباوي،2007، ص7)**

ويعتبر المفكر الامريكي جوردن ألبورت أن مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم وأكثرها التزاما في علم النفس الاجتماعي الامريكي المعاصر **(نفس المرجع ، ص 7)**

1-تعريف مفهوم الاتجاه النفسي:

يصف(جوردن ألبورت) الاتجاه" بأنه أحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضى مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء و المواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام" **(محي الدين مختار، ص 208)**

ويعرف(بوجاردس) الاتجاه " بأنه ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة او السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها"**(نفس المرجع، ص208)**

وهنا يشير بذلك الى مستويين للتأهب هما . أن يكون لحظيا او قد يكون ذات امد بعيد

1) التأهب اللحظي المؤقت: ينتج عن التفاعل اللحظي بين الفرد وعناصر البيئة التي يعيش فيها مثل اتجاه الجائع نحو الطعام أثناء الجوع وينتهي هذا التهيؤ المؤقت لمجر احساس الجائع بالشبع

2) التهيؤ والمدى الطويل: يميز هذا الاتجاه بالثبات والاستقرار ويمثل ذلك اتجاه الفرد نح صديق له فهو ثابت نسبيا لا يتأثر غالبا بالمضايقات

ويعرف كل من(ايغلي و تشيكن) الاتجاه بأنه ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين بدرجة أو بأخرى من التفضيل او عدم التفضيل **(فاطمة الزهراء زروق ، مجلة الحكمة ، ص293)**

ويرى(ركيتش) أن الاتجاه هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعقدها الفرد نحو موضوع او موقف ، ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها افضلية عنده.

ويرى رائد القياس الاتجاهات النفسية (ثرستون) ان الاتجاهات هي حصيلة التقييم الموجب او السالب لاستجابات الفرد وهذه الاستجابات تنظم الى حد كبير قوى الدافعية وشحنتها بدرجتها المتفاوتة المختلفة.

و يمكن تعريف الاتجاه عموما بانه " اسلوب منظم و منسق في التفكير و الشعور و رد الفعل تجاه الناس و الافكار بشكل عام " .

و هو كذلك " استعداد و جداني مكتسب اي ليس فطريا و هو ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد و مشاعره ازاء ما يحيط به " وقد يتخذ الاتجاه شكلا سلبيا (الكراهية او النفور) او ايجابيا (المحبة او الاقدام) وقد يكون ضمنيا او صريحا (**بوخريسة، 2006، ص 30**)

و يمكن ان نعطي بعض التعريفات من جانبنا للاتجاهات منها

– الاتجاه حافز ينتج استجابات تعد جوهرية من الناحية الاجتماعية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

– الاتجاه هو تنظيم نسبي للمعتقدات حول موضوع او موقف بحيث يحدد مسبقا الاستجابات بصورة تفاضلية .

الاتجاهات تنظيمات محددة لمشاعر الفرد و افكاره و استعداداته حتي يستطيع ان يتعامل مع بيئته .

2-مراحل تكوين الاتجاهات

1- المرحلة الادراكية او المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة ادراكية او معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئية الطبيعية والاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.

2- مرحلة الميل نحو شيء معين:

تتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين وفي هذه المرحلة من نشؤ الاتجاه تسند الى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والاحساسات الذاتية

3- **مرحلة الثبوت والاستقرار:** ان الثبوت والميل على اختلاف انواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور الى اتجاه نفسي .

و يرى(سعد عبدالرحمان) ان الاتجاهات النفسية تتكون وتتطور من خلال التفاعل المتبادل بين الفرد و بيئته بكل ما فيها من خصائص و مقومات و بغض النظر عن كون الاتجاهات ايجابية او سلبية و هو يشير ان تكوينها يمر بثلاث مراحل هي :

(المرحلة المعرفية الادراكية ثم مرحلة الميل و النزوع و مرحلة الثبوت و الاستقرار)

(فاطمة الزهراء زروق ، مجلة الحكمة ، ص242)

3-مراحل تكوين الاتجاهات البيئية الإيجابية:

يرى سعد عبد الرحمان(1998) ان الاتجاهات النفسية تتكون وتتطور عادة من خلال التفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته بكل ما فيها من خصائص و مقومات بغض النظر بكونها إجابيه او سلبية وهو يرى انها تمر بثلاث مراحل اولها المرحلة المعرفية الادراكية مرحلة الميل والنزوع مرحلة الثبوت و الاستقرار لكن في الاتجاهات البيئية على اعتبارها نوع من أنواع الاتجاهات وعلى ضوء المراحل السابقة الذكر . فيعتقد انها تبدأ بالمرحلة المعرفية الادراكية حيث يكون الفرد معارفه بخصوص البيئة وعناصرها المادية ،الطبيعية، الاجتماعية ،الثقافية ، الحضارية تتضح هذه المعلومات والمعارف فيها بعد شكل الاطار المعرفي الذي تتبلور في سياقة مجموعة الاستجابات و السلوكات الخاصة بطريقة التعامل مع البيئة .

المرحلة الثانية وهي مرحلة نمو الميل والشبع به و فيها يرتبط بالأحاسيس الإيجابية والمشاعر التي تصبح مجموعة من الافكار الإيجابية في التعامل برفق مع البيئة ومواردها وتغير الفرد في هذه المرحلة باختلافه عن الاخرين وبدفعه هذا الشعور بالاختلاف الايجابي الى تطوير مفهوم ايجابي حول ذاته

ان الاتصال المباشر بالمواضيع والقضايا البيئية وتكرار هذا الاتصال يؤدى الى تراكم المعلومات والمعارف بشأنها وهو ما يعزز الميل نحو سلوكات ايجابية في التعاطي مع البيئة وعناصرها.

وقد يحدث هذا التكرار في الاتصال بفعل جهود ومبادرات فردية او تفاعلات اجتماعية بين الافراد الذين يشاركون في نفس القاعدة المعرفية .

وتستمد الاتجاهات الايجابية نحو البيئة قوتها وذاتها ايضا من وسائل الاعلام المختلفة على اعتبارها الوسائط الفعالة في نقل المعلومات وتداولها .

ويمكن لوسائل الاعلام عندنا أن توظف القيم الثقفية والدينية المتوفرة في التراث الاسلامي في هذا المجال لنزيد من قدرتها على التأثر في الافراد . **(فاطمة الزهراء زروق ، مجلة الحكمة ، ص234)**

4-عوامل تكوين الاتجاهات النفسية:

يجب توفر عدة عوامل لتكوين الاتجاهات النفسية نذكر منها :

1- **الايحاء:** يعتبر الإيحاء من اكبر العوامل نوعا في تكوين الاتجاهات النفسية ذلك انه اكثر اما يقبل الفرد اتجاه من دون أي اتصال مباشر مع الاشياء او الموضوعات المتصلة به الاتجاه وهذا الاخير لا يكتسب لكن تحدده المعايير الاجتماعية مثل مولد الفرد في بلد ديمقراطي .

2- **تعميم الخبرات:** الانسان دائم الاستعانة بخبراته السابقة ويعمل على ربطها بالحياة الحاضرة فالطفل يتدرب منذ الصغر على الاحترام والصدق والطفل يقوم بالتنفيذ دون اخذ فكرة عن الاسباب ودون العلم اذا خالف هذه المبادئ يعتبر خائنا وعندما يكبر يعلم ان الفرق بين العمليتين.

3- **تمايز الخبرة:** يجب ان تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محدده الابعاد واضحة في محتوى تصوره وادراكه حتى يربطها بمثلها فيما سبق او فيها سيجد من تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية

4- **حدة الخبرة:** الخبرة التي يصحبها انفعال حاد ساعد على تكوين الاتجاه فالانفعال الحاد بعمق الخبرة ويجعلها اعمق اثر في نفس الفرد . **(محمد الغرباوي، 2007،ص12)**

5- أنواع الاتجاهات

تعد الاتجاهات من الناحية الوصفية وهذا ما يساعدنا على تصنفها والتميز بها و بين أنواعها بناء على عدة اسس هي:

-على أساس الموضوع

1) اتجاه عام: يكون معمما وموجها نحو موضوعات متعددة وينصب على كليات .

2) اتجاه خاص نوعي : وهو الذي يكون محدد نحو موضوع نوعي واقل ثبات بنصب على النواحي الذاتية مثل اتجاه شعب حول طعام معين . **(عبد الفتاح محمد دويدار،2006 ،ص270)**

على أساس الافراد:

1) **اتجاه جماعي** :هو اتجاه شرك فيه عدد كبير من الناس فأعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي .

2) **اتجاه فردي:** وهو الاتجاه الذي نجده عند الفرد ولا نجده عند اخر فأعجاب الانسان بصديق له اتجاه فردي . **(نفس المرجع، ص270)**

على اساس الهدف:

1) اتجاه موجب: يعبر عن الحب والتأييد لموضوع الاتجاه.

2) **اتجاه سالب:** يعبر عن الكره والمعارضة لموضوع. **(نفس المرجع، ص270)**

على اساس الوضوح:

1) **اتجاه علني:** هو الاتجاه الذي لا يرى الفرد حرجا في اظهاره والتحدث عنه .

2) **اتجاه سري:** هو اتجاه الذي يحول الفرد اخفائه عن الاخرين ويميل في كثير من الاحيان لا نكاره ويتستر على السلوك المعبر عنه .**(فؤاد البهي السيد و سيد عبد الرحمان، 2006، ص256)**

على اساس القوة :

1) **اتجاه قوى:** هو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم ويبقى قويا على مر الزمن .

2) **اتجاه ضعيف:** هو اتجاه مزاجي من السهل التخلي عن وقبوله للتغير والتحول حسب الظروف .

6 – وظائف الاتجاهات:

تتلخص وظيفة الاتجاهات النفسية فيما يلي:

1–ان تضفي على الفرد على ادراك الفرد ونشاطه اليومي معنى ودلالة ومغزى .

2–ان تكسب شخصية الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها البيئية .

3–ان تساعد الفرد في محاولته لتحقيق اهدافه . **(محمد الغرباوي،2007،ص14)**

تعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد في محاولته الوصول الى هدفه فهي تعيين الفرد في تكيفه للمواقف المختلفة التي يتفاعل معها

ويؤدي الاتجاه عدد من الوظائف لمتبنيه منها :

1–يمكن الاتجاه الفرد من التكيف مع بيئته اذ يجعله قدير على تقدير المنبهات وتقيمها وهذا حسب اقلي و شيكن .

وهي تمد الفرد بنظره عامة للعالم ويطلق البعض هذه الوظيفة الدفاع عن ذات .

2- الوظيفة الذرائعية: _فالفرد يعبر عن اتجاهه اما كي يقدم نفسه الاخرين او لكي يقيم الاخرين و افعالهم و في كلتا الحالتين يسعى من خلال تعبيره هذا الى الحصول على عائد ما

3 -التعبير عن القيم:__فاتجاهات الفرد تغبر عن مفهوم متكامل عن ذاته و تدعمه مما يمكنه من امتلاك قيم و التعبير عنها بشكل يحقق له الرضا

4- مصدر للمعرفة : تمكن الاتجاهات الفرد من فهم العالم لا نها تمده باطار دلالة يضفي معنى على الاحداث الجارية مما يجعله قادرا على توقعها و البعض يدمج وضيفة الاتجاه الذرائعية مع وضيفتها كمصدر للمعرفة تحت مسمى النفعي . **(عبد الحليم محمود السيد، 2004، ص 49)**

7- وظائف الاتجاهات البيئية

يشير زهران عبد السلام الى مجموعة من الوظائف التي تؤديها الاتجاهات بشكل عام منها انها توجه سلوك الفرد و تشرحه و تنظم العلاقة بينه و بين محيطه و يمكن تحديد وظائف الاتجاهات البيئية على النحو التالي :

يمكن للاتجاه الايجابي نحو البيئة ان يؤدي وظيفة تعبيرية و ذلك بان يوفر لصاحبه فرصة للتعبير عن ذاته في الحياة و الافكار التي يحملها تمكنه بالانخراط مع جماعات لها نفس الافكار والاتجاهات .

(فاطمة الزهراء زروق، مجلة الحكمة، ص214)

يؤدي الاتجاه الإيجابي نحو البيئة وظيفة نفسية دفاعية من خلال عمله على اشباع حاجات الفرد و دوافعه الشخصية المرتبطة بقضايا البيئة تمكنه من الدفاع عن اتجاهاته الايجابية .

يقدم الاتجاه البيئي الايجابي وظيفة نفعية من خلال عمله على توجيه السلوك توجيها مباشرا و مثمر نحو البيئة و تعزيز العلاقة الايجابية مع عناصرها و مصادرها. **(نفس المرجع ، ص214)**

8- مكونات الاتجاه

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات مهمة نذكر منها المكون المعرفي و المكون الوجداني او(المكون الانفعالي) و المكون السلوكي او(النزعة الى الفعل) . سوف نحاول ان نعرف كل مكون على حدى.

1 - المكون المعرفي

هو المرحلة الاولى في تكوين الاتجاه و هو يتضمن مجموعة من المعلومات و الخبرات و المعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه و هو يكتسب، و هو عبارة عن و درجة ثقافته و تكوينه و تعليمه البيئة التي تحيط بالفرد و هو عبارة عن العديد من الخبرات و المعلومات ذات الصلة بموضوع الاتجاه و التي الت الى الفرد عن طريق النقل او التلقين او الممارسة المباشرة و ان قنوات التواصل الثقافية و الحضارية تكون مصدرا رئيسيا في تحديد هذا المكون المعرفي بجانب مؤسسات التربية و التنشئة.

(سهام ابراهيم خليل ،16-04-2016، http://www.gulfkids.com/pdf/Etegah_S.pdf)

2 - المكون الوجداني

يتمثل هذا الجانب في الشعور و الاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد ازاء مثير معين و هذه الاستجابة العاطفية قد تكون ايجابية او سلبية فدرجة الانشراح او الانقباض التي تعود على الفرد اثناء تفاعله مع المواقف المختلفة و هذه الانفعالات تمثل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه و المكون الانفعالي للاتجاه النفسي هو الصفة المميزة التي تفرق بينه و بين الراي .

3 - المكون السلوكي

هو عبارة عن مجموعة من التغيرات و الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد ادراكه و معرفته و انفعاله في هذا الموقف اذ عندما تتكامل جوانب الادراك حيث يعتبر هذ

ا المكون الوجه الخارجي للسلوك فيمثل انعكاسا لقيم الفرد و اتجاهاته و هو كذلك مجموع التغيرات و الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين و من الترتيب المنطقي ان الفرد

يأتي بسلوك معين تعبيرا عن ادراكه لشيء ما و معرفته و معلوماته عن هذا الشيء و عاطفته و انفعاله نحوه و لذلك فان المكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف . **(بوساحة عبلة ،2007 ، ص 19)**

10- خصائص الاتجاه:

1-الاتجاهات متعلمة مكتسبة: أي انها ليست فطرية وهي تخضع لقوانين التعلم ويبدأ اكتساب الاتجاهات منذ الولادة اي ان الاتجاه يكتسب من خلال الخبرات المراكمة ويتم تعلم الاتجاهات الاجتماعية من خلال اما الاقران المحتمل بين تسببه انفعالي بعينه والخبرة بتكرار مكافأة الفرد او عقابه اذا ما استجاب بنحو معين لهنا التنبيه

2-الثبات النسبي:

يرى بعض المختصين ان الفترة الحاسمة لتكوين معظم الاتجاهات الفرد تقع من سن الثانية عشر والثلاثين حيث يقال ان الاتجاهات تتبلور حوالي سن الثلاثين ولا تميل للتعبير بعد ذلك

3- موجه للسلوك: يحث الفرد على اصدار استجابات سلوكية بذاتها نحو او ضد موضوع الاتجاه

4-**للاتجاه وجه معينة:** اذ يكشف عنه بتقدير درجة تفصيل الفرد ورفضه لموضوع الاتجاه والوجهة كخاصية تصف مكوناته الثلاث

5-**تنوع العناصر او الاجزاء:** ليس الاتجاه فحسب انما كل مكون فيه فالمكون المعرفي يتضمن معارف جزئية تميز الموضوع الاتجاه عن غيره

6-المركزية :اي هيمنة وسيطرة احد مكونات الاتجاه على بقيتها بشكل ظاهر في الاتجاه المعبر عنه كما في غالبية المضمون الانفعالي على رؤية الفرد لموضوع الاتجاه . **(بوساحة عبلة2007 ص 29)**

11- نظريات تفسير الاتجاهات:

1- النظرية السلوكية:

تؤكد نظرية الاشراط الكلاسيكي (بافلوف)على دور كل من المثير والشرطي والمثير الطبيعي في امكانية احداث السلوكات السلبية وذلك عن طريق تغريز وتدعيم المواقف الايجابية كلما ظهرت لدى الفرد اما نظرية الاشراط الاجرائي للعالم الامريكي "سكينر " فيقوم تعلم الاتجاهات على اساسها الاعتماد على مبدأ التعزيز، اذ يرى ان سلوك الكائن الحي او الاستجابة التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكرارها وبذلك فإن الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها اكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها .

(صالح محمد و علي ابو جادو ،2006 ، ص 202)

الاتجاهات هي عادة متعلمة ومكتسبة من البيئة وفق قوانين الارتباط و اتباع الحاجات المستمدة من نظريات الارتباط الشرطي وتعديله باستخدام نظرية التعزيز.

2- النظرية المعرفية

تقوم على مساعدة الفرد على تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه واعاده المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات و البيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه وسير هذا الموفق المراحل التالية:

- تحديد الاتجاه المراد تكوينها او تعديلها.
- تزويد الافراد بالتعدية الراجعة حول الاتجاه المستهدف.
- ابراز التناقص حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه ومساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال الاسئلة والمناقشة.
- تعزيز الاتجاه المرغوب فيه.

وعلى ضوء ما سبق فالاتجاه المعرفي يركز على العلميات المعرفية والاحداث الداخلية لدى الفرد وهي من أهم الاهداف التعلمية التي تحدث قدم في النمو المعرفي وبالتالي يتغير السلوك المعرفي المتناسب مع كمية المعرفة المتحصل عليها.

3- نظرية التعلم الاجتماعي:

التعلم الذي تبحثه نظرية التعلم الاجتماعي "روتر" هو التعلم الذي يحدث في المواقف الاجتماعية الواقعة اثناء التفاعل الاجتماعي لأنها ترى ان الجانب الكبير من التعلم بالنسبة للإنسان اما ان يكون واسطته اناس اخرون او يحدث في حضور هؤلاء الناس .

وترى نفس النظرية ان التعلم لا يخضع لقانون المثير والاستجابة كما ترى الكلاسيكية بل يتم من خلال محاكاه النموذج الاجتماعي الذي يقلده او يتبعه الفرد كمرجع لتعلم سلوكاته واكتساب اتجاهاته وتطويرها منذ مراحل النمو الاولى **(فاطمة زروق ، مجلة الحكمة ، ص244)**

4- **نظرية التحليل النفسي:**

ترى النظرية ان اتجاهات الفرد تمثل دورا هاما في تكوين " الأنا " وهذه الأنا بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو الطفولة الى البلوغ ومن هنا تنج وتتكون الاتجاهات و التوتر الناشئ من الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" والاعراف والمعايير والقيم الاجتماعية ويتكون اتجاه ايجابي نحو الاشياء التي حفظت التوتر ويكون اتجاه سلبي نحو الاشياء التي اعاقت او منعت حفص التوتر .

(محمد الغرباوي،2007، ص22)

12- طرق قياس الاتجاهات

ان عملية قياس الاتجاهات لها فوائد علمية في عدة ميادين نعرض معرفة ومدى ثباتها والهدف من قياسها هو:

- معرفه موفق الشخص او المجموعة اتجاه قيمة اجتماعية معينة .
- التعرف على التنمية السائدة عن الشخص او المجموعة اتجاه موضوع معين .
- قياس قوة احدى القيم الاجتماعية بمنطقة معينة او مجتمع معين .
- تتبع التحولات الاجتماعية في ضوء التغيرات التي تقع في اتجاهات المجتمع .

واشارت البحوث والدراسات النفسية الى وجود طرق عديدة لقياس الاتجاهات النفسية نذكر منها :

1- طرق تعتمد على التعبير اللفظي للفرد

2- طرق تعتمد على الملاحظة او المراقبة البصرية للسلوك الحركي للفرد

3- طرق تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية للفرد **(محمد الغرباوي، 2007، ص16)**

1) طريقة التباعد النفسي الاجتماعي: طريقة بوجاردس

هو مقياس له قيمة تاريخية انه اول محاولة لقياس الاتجاهات حيث وضعها بوجاردس 1925 وقد قام بتعديل هذا المقياس اكثر من مرة وهي تهدف الى قياس المسافات الاجتماعية بين الجماعات وتتضمن عبارات يمثل بعض مواقف الحياة الحفيظة للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي حيث قدم لمدة جمل ويرى الكثير ان هذا المقياس هو من اسهل المقاييس تطبقا الا انه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة وقد طبق بوجاردس هذا المقياس سنة 1926 على عينة تقدر بألفين من الامريكيين لقياس اتجاهاتهم نحو 39 جماعة قومية.

	المصاهرة	الصداقة	الحيرة	الزمالة	المواطنة	الزيارة	الطرد من البلد
الانجليز							
الفرنسيون							
الالمان							
الكنديون							
الهنود							
الصينيون							

ونجد أن الإتجاهات النفسية تمثل مستويات متدرجة للقرب او البعد الاجتماعي فالاستجابة الاولى تمثل أقصى درجات القرب والاستجابة السابقة تمثل اقصى درجات البعد.

2) طريقة ثرستون

في سنة 1928 طور ثرستون الطريقة السابقة حتى يمكن من تحقيق التساوي بين السافات الاجتماعية ونمثل التطوير الذي قدمه" ثرستون وشيف" فيما يلي

-جمع اكبر عدد ممكن من العبارات التي تقيس الاتجاهات

-عرض هذه العبارات على جزاء في المجال

-ابعاد العبارات التي يرى المحكمون انها غامضة

-حساب القيمة الوسيطة لتقديرات

-توزيع هذه العبارات بشكل عشوائي.

2) **طريقة ليكرت:**

في عام1939 قدم ليكرت طريقة لقياس الاتجاه اكثر بساطة من طريقة ترستون وتتلخص في جمع عدد كبير من الجمل التقرير به عن موضوع الاتجاه على مجموعة من الافراد ليشرو الى درجة موافقتهم على كل جملة منها باختيار احدى الفئات الخمسين التالية وهي: موافق جدا ، موافق، لا لأستطيع التحديد ، أرفض ، أرفض بشدة **(عبد الحليم محمود واخرون ،2002، ص59)**

ووجدت العديد من الدراسات المداينة ان هناك ارتباطا موجب قويا بين مقياس "ليكرت" و "ترستون" .(0.7،0.8)

اوافق جدا	اوفق	محايد	غير موافق	ارفض تماما
5	4	2	3	1
4	9	2	1	0
2	1	0	1	2

(بوساحة عبلة،2007، ص53)

وعلى الباحث ان يراعي في اعداد هذا النوع من المقاييس نوجزها فيما يلي:

1-يجمع الباحث عدد كبير من العبارات التي تتعلق بالاتجاه المطلوب قياسه.

2-توزع هذه العبارات على العينة المستهدفة ويطلب منهم وضع (×) عام للفئة التي توضح درجة موافقتهم او عدم موافقتهم عليها ثم تحسب درجة كل فرد عن طرق جمع درجات استجاباته على كل العبارات بحيث يكون اعلى الدرجات للاتجاهات الايجابية واقلها للاتجاهات السلبية

3-تحذف بعد ذلك كل العبارات التي يكون الارتباط بين الدرجات عليها والدرجة الكلية معامل ارتباط منخفض **(محمد الغرباوي، 2007، ص21)**

3) **طريقة جتمان: (التحليل المتدرج)**

لاحظ جتمان 1944 صعوبة المقارنة بين اتجاهات الافراد على اساس قياسها بواحد من الطرق السابقة ان تتطلب مثل هذه المقارنة الشاوي بين الافراد في درجة البنود التي وافقوا عليها او التي رفضوها وهذا مالم توفره الطرق السابقة ويمكن من يضع مقاييسه (1947-1950) وتتلخص في المحاولة ايجاد مقياس شبه المقياس الذي يستخدم لكشف مستوى الرؤية عند الفرد.

فالفقرة التي وافق عليها الفرد تدل على انه موافق على ما سبقها من فقرات كقياس قوة البصر، فالعلامة التي يستطيع الفرد رؤيتها تدل على انه استطاع رؤية العلامات السابقة لها و بهذا تحدد قوة الابصار لدرج في العلامات حتى يصل الفرد الى اقصى علامة تحدد قوة بصره كذلك يصل "جتمان" الى اقصى علامة يحدد اتجاهه .**(عبد الحليم محمود، 2004 ،ص،60)**

ويعتبر هذا النوع من المقياس مقياس تجمعي صحيح حيث يستبدل من خلاله على الصفوف التي راها الفرد المفحوص من درجته النهائية وهو احد الاشياء العامة التي تميز المقياس الصحيح اذا ان هذا الشرط لم يتوفر تماما في جميع المقاييس السابقة . **(محمد الغرباوي ،2007 ،ص22)**

13- مشكلات قياس الاتجاه

يثير قياس الاتجاه مشكلات كثيرة لازالت محل خلاف و تقلل من امكانية التعامل مع الاتجاهات المعبر عنها لفضيا – اثناء القياس – كدليل على اتجاهات الفرد الحقيقية و هناك عدة عوامل تؤثر في اصدار الاستجابة على مقياس الاتجاه منها

1- خصال المبحوث كالميل للظهور بشكل جذاب اجتماعيا او الميل للاذعان و قبول كل ما يقدم له بغض النظر عنا المضمون

2 – محددات الاداة حيث تتأثر الاستجابة بعوامل مثل اساليب التعبير اللفظي كالصياغة و الترميز

3- كما تؤثر عوامل موقف القياس و الظروف التي يتم فيها على استجابة الفرد و بالإمكان تقليل التأثير الدخيل للعوامل السابقة و ذلك بمراعاة ما يلي اثناء قياس اتجاه الفرد

أ- ايجاد علاقة جيدة مع المشارك.

ب- صياغة الاداة بشكل يقلل من تأثير العوامل الارجية عن طريق اختيار العبارات الازمة و الواقعية واستخدام الفاظ واضحة توصل المعنى و التأكد من ارتفاع تقديرات ثبات الاداة و صدقها

ج- استبعاد المشاركين الذين يظهرون تأثرا واضحا بالعوامل الخارجية و الاعتماد على اكثر من طريقة في القياس من اجل معالجة عيوب احدى الطرق بمزايا الطريقة الاخرى .

(عبد الحليم محمود،2004، ص67)

14) تعديل الاتجاهات السلبية نحو البيئة

من المعروف عن الاتجاهات أنها ثابتة نسبيا و هو أمر يجعلها تقاوم نوعا ما التغيير أو التعديل غير أنها و مع ذلك قابلة للتعديل بسبب التفاعل المستمر بين الفرد و متغيرات بيئته حيث تتأثر عملية تغييرها بعوامل تتعلق بالفرد و ذاته و أخرى بموضوع الاتجاه إذا كلما كان الفرد منفتحا على الخبرات كان أكثر تقبلا لتعديل اتجاهه و كلما كان موضوع الاتجاه أكثر التصاقا بذات الفرد كلما قلت قابلية الاتجاه للتغيير أو التعديل. **(فاطمة زروق، مجلة الحكمة ،ص 244)**

و يرتبط تعديل الاتجاهات النفسية عموما بقوة المؤثر المتعلق بموضوع الاتجاه و طبيعة الفرد المرغوب في تعديل أو تغيير اتجاهه و خصائصه السوسيوديمغرافية من جنس و مستوى تعليمي و مستوى اقتصادي و مذهب ديني نفس المرجع.

و توجد العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تعديل الاتجاهات و منها الاتجاهات السلبية نحو البيئة و نذكر أهماها و أكثرها فعالية.

1- طريقة التعريف بموضوع الاتجاه

حيث يعتمد فيها على كم و نوع المعلومات المقدمة للتحسيس و طرح المشكلات البيئية بشكل يصف و بدقة درجة الخطورة التي تشكلها و الآثار العامة و الشاملة التي تنجر عنها بالإضافة إلى مسبباتها المباشرة و غير المباشرة و يتم الاعتماد على وسائل الاتصال المختلفة لتمس اكبر شريحة ممكنة .

2- طريقة الخبرة المباشرة في الموضوع

و تنص هذه الطريقة على زيادة عدد فرص تغيير الاتجاه بتكرر عدد مرات التعرض لموضوعه سواء تعلق الأمر بعدد مرات طرحه أو بتنوع الأمكنة و المجالات التي يمكن أن يتم فيها تداوله و تناوله و تعتبر هذه الطريقة الأنجح إذا ما خطط لها مسبقا و خاصة إذا طبقت مع أطفال المدارس من خلال توفير عامل التجربة و الملاحظة و إتاحة الفرصة للاتصال المباشر مع البيئة الطبيعية و التركيز على إدماج بعض الأنشطة و الألعاب البيئية .

3- طريقة تغيير الإطار المرجعي

يتأثر الاتجاه نحو أي موضوع بالإطار المرجعي للفرد بما يحمله هذا الإطار من قيم ومعايير و مدركات ثابتة نسبيا مما يجعله أن يتخذ القرار بتبني الاتجاه المناسب إما سلبا أو إيجابا و في حالة الاتجاهات

البيئية السالبة و تعديلها باستخدام هذه الطريقة و في مجتمعنا _ مرجعية دينية – فان التركيز على العنصر الأخلاقي الذي يجسد فكرة المسؤولية عن البيئة و مواردها يمكن أن يوظف لتنمية الشعور بالواجب الديني من اجل الحفاظ على البيئة و احترام حقوق الغير في التمتع المشترك بها.

4-طريقة تأثير الأحداث المهمة

تشكل بعض الإحداث المهمة فرصة لتغيير الاتجاه و ذلك لما يمكن أن توقعه من تأثير فكري و انفعالي و سلوكي على الفرد و علي بعض المعتقدات المرجعية و فيما يخص الاتجاهات السلبية نحو البيئة و التي من الممكن أن تنشا عند الأفراد عن طريق قناعتهم بان الطرف المسؤول مباشرة عن المشاكل البيئية الإداريون و أصحاب المؤسسات و أصحاب القرار في المجتمع و لتغير مثل هذا الاتجاهات السلبية لدى الفئة من الإفراد يمكن استغلال أحداث البيئية المهمة ذات التأثير المشترك بين الناس لتوضيح مخاطرها على حياتهم مثل التلوث البيئي أو تلوث الماء .

5-طريقة قرار الجماعة

توصف هذه الطريقة بأنها اقوي الطرق في تغيير الاتجاه لأنها تعتمد على تبعية معايير الفرد للمعايير الجماعية فان حدث و أن غيرت الجماعة من إطارها المرجعي تبعها الإفراد في ذلك و أصبحت مقاومتهم لتغيير اتجاهاتهم اقل مما يسهل من عملية تعديلها نحو تعديلها نحو الاتجاه المطلوب _ الاتجاه الايجابي نحو البيئة.

6-طريقة الاعتماد على وسائل الإعلام

تملك وسائل الإعلام قدرة فائقة في تكوين الاتجاهات و تعديلها أيضا لمل لديها من قدرة على التأثير و الإقناع والاتصال و يمكن الاعتماد عليها في قضية تعديل الاتجاهات البيئية السالبة و يمكن الاعتماد

على العناصر المحيطة بالرسالة الإعلامية من اجل زيادة عنصر الإقناع و قوة التأثير في تغيير هذا النوع من الاتجاهات و نقصد بالعناصر المحيطة بالرسالة الإعلامية المؤثرات الصوتية و الضوئية و قوة حضور المقدم او المذيع حيث أثبتت هذه العناصر مقدرتها و نجاعتها في عملية تغيير الاتجاه نحو المرغوب فيه .(**نفس المرجع ،ص246**)

خلاصة

الاتجاهات من اهم المواضيع التي تناولها موضوع علم النفس الاجتماعي و هنالك من يعتبرها الموضوع الرئيسي لهذا الميدان فالاتجاهات هي مواقف يتخذها الافراد نحو موضوع معين و يكون هذا الموقف اما بقبول الموضوع او رفضه و بعبارة اخر هي الميول او الرفض لأي موضوع حاولنا التعرف على مراحل و عوامل تكوينها و انواعها و بعض وظائفها مع التركيز على الاتجاهات البيئية و مكونات و بعض الخصائص التي تميز الاتجاهات و بعض النظريات التي فسرت الاتجاهات و طرق القياس و تعديل الاتجاهات البيئية السالبة نحو البيئة .

الفصل الثالث : التربية البيئية

نشأة و تطور التربية البيئية
تعريف التربية البيئية
خصائص التربية البيئية
اهمية التربية البيئية
اهداف التربية البيئية
مبادئ و عناصر التربية البيئية
فلسفة التربية البيئية
المشكلات البيئية و التربية البيئية
دور المدرسة في حماية البيئة
طرق و اساليب التربية البيئية
المعلم و التربية البيئية
مداخيل تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية
خلاصة

تمهيد:

إن موضوع التربية البيئية أصبح من المعالم البارزة في المناهج المدرسية نظرا للحالة التي آلت إليها البيئة والأخطار التي قد تصيب كائناتها في أي لحظة، لذا سعت مختلف الدول إلى تطوير برامجها وخططها في مجال التربية البيئية كي تساهم في صيانة البيئة وحمايتها، فحظيت التربية البيئية باهتمام شديد في جميع المجتمعات، آملين في أن تجني ثمار هذا الاهتمام وجميع الجهود المبذولة في تحسين نوعية البيئة التي يعيش فيها إنسان العصر الحالي، ويترك بيئته قادرة على العطاء للأجيال القادمة.

وسنتناول من خلال هذا الفصل نشأة وتطور التربية البيئية مبرزين أهم المعالم والمحطات التي مرت بها، والتعريفات التي أعطيت لها، ونخوض في خصائصها وأهميتها والأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها، ونتطرق للمبادئ والفلسفة التي تقوم عليها، ونفصل في عناصرها ودورها في مواجهة المشكلات البيئية، لنعرج في الأخير على الدور الذي تقوم به المدرسة في حماية البيئة.

1-نشأة وتطور التربية البيئية:

تعتبر التربية البيئية ذات أصول قديمة، فهي ليست حديثة النشأة، ولكنها اكتسبت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة نظرا للوعي بالمشكلات البيئية الكبيرة التي استوقفت البشرية وجعلتهم ينظرون إليها بنظرة اهتمام.

ويشير الدكتور "عصام الحناوي" إلى الاعتقاد السائد لدى الكثيرين بأن المشكلات والقضايا البيئية هي مشكلات وقضايا عرفناها حديثا منذ منتصف القرن الماضي، ولا يتفق مع هذا الاعتقاد، مؤكدا بأن الدراسات العلمية المتعمقة توضح بأن المشكلات البيئية لازمت الحياة على سطح الأرض منذ بدايتها. **(رمزي عبد الحي، 2014، ص80)**

إلا أنها تختلف من زمن لآخر من حيث مدى الاستغلال ومن حيث حجم المشكلات، حيث أن خلال تلك الأزمنة القديمة أدت أنشطة الإنسان إلى بعض المشكلات البيئية، خاصة في النظم الطبيعية لإنتاج

الغذاء، مثل تدهور التربة بسبب الرعي الجائر، وإزالة الأشجار وغيرها، ولقد كان هذا التدهور شديدا في بعض المناطق حتى أنه أدى إلى اندثار حضارات بأكملها (مثل حضارة المايا في أمريكا الوسطى) مما دفع الإنسان إلى تعلم صون الطبيعة، فتم صون بعض الحيوانات طبقا لمعتقدات دينية، وحرمت بعض المعتقدات قطع الأشجار والنباتات، وبدأت جماعات كثيرة تتعلم كيف تؤقلم حياتها وتسد حاجاتها بالتنسيق مع الظروف الطبيعية المحيطة بها، فمثلا تمثل البداوة التقليدية صورة حية للهجرة الموسمية التي تتحكم فيها ظروف البيئة الطبيعية (وفرة الماء وبالتالي عشب المراعي)، أما في القرن العشرين فنرى أن الاستنزاف للطبيعة وصل الذروة، وذلك بسبب الثورة التي أحدثها الإنسان في الصناعة والتكنولوجيا، والتسابق المحموم بين الأمم للريادة العالمية ما كان على حساب الطبيعة، إلا أن ذوي الألباب تفطنوا لهذا الأمر الذي أصبح يهدد العالم أجمع، فقاموا بمبادرات في سبيل إنقاذ الموقف بإبراز أهمية نشر الوعي البيئي من خلال إعطاء الأهمية البالغة للتربية البيئية والدور الهام للمؤسسات التربوية في تفعيلها، ويتضح ذلك جليا في المؤتمرات العالمية التي تعتبر محطات مهمة في تطور التربية البيئية.

ومن أهم معالم تطور التربية البيئية:

1-مؤتمر ستوكهولم 1972- اعترف بدور التربية البيئية في حماية البيئة.

2-ميثاق بيلغراد 1975- وضع إطارا شاملا للتربية البيئية، وحدد أسس العمل في مجالها.

3-مؤتمر تبليسي 1977- وضع مبادئ وتوجهات للتربية البيئية.

4-مؤتمر موسكو 1987- وضع إستراتيجية عالمية للتربية البيئية.

5-مؤتمر ري ودي جانيرو 1992- أكد على إعادة تكييف التربية البيئية ناحية التنمية المستدامة، وزيادة الوعي البيئي، وتعزيز برامج التدريب البيئي. **(المرجع السابق، ص83)**

ومما سبق يتبين لنا أن التربية البيئية ليست حديثة النشأة ، حيث أنها عرفت من قديم الزمان وحثت عليها الأديان، وأن الإنسان عندما شعر أن الأخطار البيئية بدأت بالتأثير على حياته وبقائه على هذه الأرض، سارع في عقد المؤتمرات والندوات الداعية إلى حماية البيئة، ونتيجة لذلك بدأت الدعوة إلى ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية، والتي أصبحت اليوم تحظى باهتمام دول وشعوب العالم أجمع بدرجة لم يسبق لها مثيل.

2-تعريف التربية البيئية:

تعددت تعاريف التربية البيئية تبعا لتعدد وتنوع وجهات النظر حولها، وهو يعتبر مفهوما جديدا لم يتبلور إلا حديثا بعد مؤتم ستوكهولم في السويد عام 1972، غير أن جذورها الفكرية قديمة، وهناك العديد من التعريفات التي قدمت عن التربية البيئة نذكر منها:

-تعريف "محمد صابر سليم": "هي جهد تعليمي موجه ومقصود نحو التعرف وتكوين المدركات لفهم العلاقة المعقدة بين الإنسان وبيئته بأبعادها الاجتماعية والثقافية والبيولوجية والفيزيائية حتى يكون واعيا لمشكلاتها، من أجل تحسين نوعية الحياة لنفسه ولأسرته وللمجتمع وللعالم ككل".

(محمد سليم، 1976، ص14)

لقد بين هذا التعريف عن وجوب قيام جميع المؤسسات بجهود والتضافر فيما بينها لنشر الوعي البيئي، وأن يكون الجهد التعليمي خاصة مقصودا وموجها وغير اعتباطي، لفهم العلاقة بين الإنسان وبيئته، وهذا ما يساعد في اتخاذ القرار لصيانة البيئة.

-ويرى "ثابت حكيم" أن التربية البيئية " فرع من العلوم التربوية يعتمد على إدراك وفهم علاقات التأثير والتأثر والتفاعل المتبادل بين الإنسان وبيئته وذلك بغرض تكوين وتنمية الوعي البيئي الايجابي نحو البيئة والمشكلات المرتبطة بها". **(رمزي عبد الحي، 2014، ص88)**

-وعرفها "بشير عربيات" أيضا على أنها:" تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الإنسان وبيئته بشمولية وتعزيز، وهي تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجيتها وتجنب المخاطر البيئية وإزالة العطب البيئي القائم واتخاذ القرارات البيئية العقلانية". **(بشير عربيات، 2009،ص12)**

-تعريفات التربية البيئية في ضوء المؤتمرات العالمية:

-التعريف بالتربية البيئية، كما أقرته ندوة **بلغراد (ديسمبر 1975)**، التربية البيئية هي:" ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واقع ويهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها، ولديه من المعارف والقدرات العقلية، والشعور بالالتزام، ما يتيح له أن يمارس فرديا وجماعيا حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور". **(مطاوع عصمت: 2005، ص14)**

يؤكد هذا التعريف الصادر عن ندوة بلغراد أن التربية البيئية نوع من أنواع التربية، كما أنه من خلاله برزت بعض أهداف التربية البيئية، كتكوين الوعي البيئي للأفراد، والذي أهم مطلب من مطالب التربية البيئية.

-أما ما جاء في ضوء **مؤتمر اليونسكو**، الذي عقد في مدينة **تبليسي** عام 1977، بأنها:" عملية إعادة توجيه وربط مختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية، بما ييسر الإدراك المتكامل للمشكلات، ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسؤولية تجنب المشكلات البيئية، والارتقاء بنوعية البيئة" . **(قمر:2004،ص28)**

يؤكد هذا التعريف على دور العلاقة بين المعارف المختلفة، واكتساب الوعي البيئي الذي يؤدي إلى المشاركة في تحسين البيئة والارتقاء بها، ويتفق هذا التعريف مع سابقه في إبراز دور وأهمية التوعية البيئية، التي تنمي قدرات ومعارف الفرد في جميع جوانبه لحل المشكلات البيئية.

-أما **برنامج الأمم المتحدة لشئون البيئة** فقد عرف التربية البيئية على أنها: "العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات، وكذا تحمل المسئولية الفردية والجماعية اتجاه حل المشكلات المعاصرة، ومن ناحية أخرى العمل على منع ظهور مشكلات جديدة." **(طارق محمد، 2008، ص115)**

من خلال ما سبق من تعريفات نجد أنها تتمحور حول محور التربية وفهم العلاقة بين الإنسان وبيئته، وأنها عملية لنشر الوعي البيئي موجهة لجميع فئات المجتمع، وهذا ما يقودنا إلى أن نستخلص أن التربية البيئية تصنف إلى نوعين هما: التربية البيئية خارج المدرسة وهي التي يساهم فيها العديد من المؤسسات غير التربوية الموازية للمدرسة كالمسجد ورياض الأطفال والجمعيات البيئية.

أما النوع الثاني فهو التربية البيئية المدرسية وهو ما سنركز عليه في دراستنا الحالية، مرتكزين على التعريف الإجرائي التالي: "التربية البيئية هي عملية تربوية يقوم بها معلم الابتدائي، وتكون موجهة لتلاميذ الابتدائي، من أجل تعديل سلوكهم نحو البيئة واكتسابهم لمعلومات وقيم لفهم العلاقة المعقدة بين الإنسان وبيئته، وإيجاد حلول للمشكلات البيئية الحالية وتحول دون تفاقمها".

3-خصائص التربية البيئية:

يتحتم على التربية أن تلعب دورا أساسيا في درء مشكلات البيئة وحلها، ولكنه من الواضح أن الجهود التربوية لن تؤتي ثمارها إذا تجاهلت خصائص التربية البيئية، ويمكن استخلاص أهم سمات وخصائص التربية البيئية فيما يلي:

1-التربية البيئية تعد استجابة للأزمة البيئية التي تواجهه البشرية.

2-تتناول التربية البيئية حالات واقعية، توجب المشاركة في دراستها.

3-تسعى التربية البيئية إلى تبني المدخل القيمي الذي يعني بتلازم بناء أنماط سلوكية تساعد بالمحافظة على البيئة.

4-تهدف إلى تطوير مهارات حل المشكلات البيئية.

5-التداخلية: تضمن التربية في كل موضوع مدرسي.

6-تعدد المستويات: تدريس التربية البيئية في مختلف مراحل التعليم.

7-النظرة الكلية: التربية البيئية تضمن تنمية أخلاقية بيئية متكاملة.

8-المفاهيم: تنمية وفهم ووعي المفاهيم الإيكولوجية.

9-تنمية العمليات: تنمية عمليات معرفية ومهارية وانفعالية وتنمية الاتجاهات والقيم.

10-حل المشكلات: مساعدة الطلبة على تنمية عمليات التفكير الفاعل والقادر على حل المشكلات البيئية.

11-الخبرات والأنشطة المباشرة: يلزم تدريس التربية البيئية التزاما لتطوير واستعمال كل المواقف.

12-منحى القضايا البيئية: استعمال القضايا البيئية المحلية في دراسة الحالة.

13-توجهات الحاضر والمستقبل: ليست البيئة رد فعل مباشر وإنما تقييم الحاضر ووضع تصورات

14-المشاركة الفعالة: وذلك في توخي حدوث مشكلات بيئية والتغلب عليها.

15-التعلم الفردي: تتضمن برامج بيئية للتعلم الفردي وتوفير الفرص المستقبلية.

16-منحى الفريق في التعلم والتعليم: بمشاركة فريق من المتعلمين في المواقف التعليمية.

17-العلاقة المنتجة بين المعلم والطلاب: بالعمل على حل المشكلات البيئية.

18-التوجه نحو المجتمع: بتحقيق أهداف التربية البيئية.

19-الدراسات الميدانية: تتيح التربية البيئية الفرصة للخبرات الميدانية المباشرة.

20-التنسيق والتعاون العالمي والإقليمي والمحلي في حل المشكلات البيئية.

21-قاعدة تطوير المنهاج: يتطلب تطوير البيئة مشاركة مجموعة مختلفة من المعنيين في البيئة.

22-قاعدة تقويم المنهاج: يعد التقويم مطلب أساسي للتطوير الفعال للتربية البيئية.

23-القاعدة البحثية: ضرورة موضوعية لتعميم منافع التربية البيئية.

24-تدريب المعلمين: تضمن التطوير المهني الفعال للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها.

(بشير عربيات، 2009، ص: 20.22)

25-تؤكد على فهم العلاقة بين الإنسان وبيئته.

26-ترتكز على منهج جامع لعدة فروع علمية جميعها مرتبطة بالبيئة.

27-تؤكد على دور الفرد والمجتمع الإنساني في التقليل من حدوث المشكلات البيئية في المستقبل أو ما يسمى (وقاية البيئة).

28-تستهدف تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

29-تستهدف إكساب الإنسان خلق بيئي يحدد سلوكه في التعامل مع البيئة في كل مجالاتها.

30-تؤكد على العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة.

31- تسعى دائما إلى حل المشكلات البيئية في ضوء الفهم الواضح والعميق لأبعاد تلك المشكلات وعلاقتها بالبيئة.

ونخلص من ذلك كله أن التربية البيئية تعد استجابة للأزمة البيئية التي تواجه البشرية، وهي تتناول حالات واقعية توجب المشاركة في دراستها، وهي ذات طابع كلي في توجهاتها وتضمن الفعل في تعاملها مع المشكلات البيئية وتستخدم البيئة وسطا للتعلم وتبحث عن البدائل في دراسة الحالات البيئية وتسعى إلى تبني المدخل القيمي الذي يعنى ببناء أنماط سلوكية تساعد بالمحافظة على البيئة.

4-أهمية التربية البيئية:

تكمن أهمية التربية البيئية في الوعي البيئي الذي تغرسه في الإنسان لمواجهة الأخطار التي تنتج في الأساس عنه وعن ممارسته الخاطئة، وتأتي أهمية التربية البيئية نتيجة للأمور التالية:

1-النمو السكاني المتزايد وغير المنظم، وسعيهم لتوفير الغذاء مما شكل ضغطا كبيرا على البيئة، فعدد سكان العالم في تزايد مستمر مع بقاء الموارد الغذائية محدودة.

2-التصحر وزيادة المساحات الزراعية المتحولة إلى أراض قاحلة أو مناطق عمرانية.

3-تجريد الجبال والتلال من الأشجار التي يتم استخدامها في صناعة الورق والصناعات الأخرى، مما أدى إلى حدوث الانجرافات في التربة، وزيادة ثاني أوكسيد الكربون في الهواء. أضف إلى ذلك الزحف البشري باتجاه هذه المناطق.

4-انقراض الحيوانات والنباتات البرية نتيجة الصيد غير المنظم، والرعي الجائر، ونتيجة الزحف البشري مما أدى إلى اختفاء العديد من الكائنات البرية. وهذا كله يؤدي إلى حدوث خلل في التوازن البيئي.

5-التلوث الكبير الذي يحدث في الأنهار والبحار والمحيطات نتيجة لاستخدام هذه المناطق كأماكن للتخلص من المياه العادمة، والصناعية، والنووية، ونتيجة لتسرب النفط من الناقلات العملاقة والتي يمكن اعتبارها قنابل بيئية تسير في المحيطات، وفي حالة حدوث خلل فيها فإن النفط المتسرب يسبب مشكلة بيئية تستمر عدة سنوات إن لم يكن قرونا.

6-الاستخدام الغير منظم للمبيدات الحشرية لمكافحة الآفات، مما أدى إلى القضاء على العديد من الكائنات الحية المفيدة في الزراعة التي تؤدي إلى إيجاد توازن بيئي.

7-الهجرة من الأرياف إلى المدن مما أدى إلى اكتظاظ سكاني في هذه المناطق وزيادة المشكلات الاجتماعية والصحية فيها، حيث أصبحت هذه المدن عبارة عن مناطق ملوثة تشكل خطورة على حياة الإنسان.

8-زيادة عدد المصانع والورش الصناعية، وزيادة عدد المكنات والسيارات التي تنفث الأدخنة والمواد المسببة للتلوث، ولاسيما القديمة منها المتواجدة في -أو قريبة من- الأماكن السكنية.

كل هذه الأمور السالفة الذكر شكلت عوامل تدفع بضرورة الاهتمام بالتربية البيئية وإعطائها مكانة خاصة في أي نظام تربوي، طالما أن مهمة التربية بالدرجة الأساس تتمثل في المحافظة على الفرد الإنساني من كل العوامل التي يمكن أن تؤثر في نموه من كافة النواحي، ولاسيما الجسمية منها والصحية، بل وكذلك العمل على تنميته وإعداده بأفضل شكل ممكن. **(عادل ربيع، 2007، ص113-115)**

أما "بشير عربيات" فيرى أن أهمية التربية البيئية ومبرراتها هي:

1-التربية البيئية ليست حديثة العهد فلها أصول متجذرة في ثقافات الشعوب. كما أن حماية البيئة والمحافظة عليها أكدتها القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية.

2-تتصف المشكلات البيئية بالتعقيد نظرا لتعدد مسبباتها، وشمولية أثرها، واختلاف مواقع حدوثها وتعدد الجهات التي تتعامل معها لذا فإن هناك حاجة لتنسيق كافة الجهود التربوية والإعلامية والتثقيفية والفنية للتصدي لهذه المشكلات وإعداد خطط طوارئ لمشكلات بيئية متوقعة.

3-الحاجة إلى تطوير أخلاقيات بيئية لدى المواطن لتجعله قادرا على الانسجام مع البيئة ولتستمر مدى حياته وتشمل برامج التعليم والتدريب والإعلام والتوعية.

4-أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حق المواطن أينما كان في العيش في بيئة نظيفة توفر له الحياة الكريمة والأمان في كافة جوانبه.

5-إن المشكلات البيئية القائمة هي نتاجات لأنشطة الإنسان والمؤسسات العامة والخاصة وتتصف بصفة محلية وبطابع عالمي لذا فإن تعاون الجهود المحلية والعالمية يجب أن يعتبر عند التصدي للمشكلات البيئية الحاصلة والمتوقعة.

6-تؤكد الاتجاهات الحديثة على وجود منظومة من الأفكار الواجب اتخاذها بعين الاعتبار مثل: التنمية المستدامة، تقييم الأثر البيئي، المحافظة على مصادر الطبيعة المختلفة، التفاهم الدولي والسلم العالمي، النوع الاجتماعي عند إعداد استراتيجيات للبيئة.

7-إن حماية وسلامة الموارد البيئية والتراث، مسؤولية كل مواطن وهذا يتطلب وعيا إعلاميا بيئيا تربويا، لذلك يجب تطوير الوعي البيئي عند المواطن للتعامل مع البيئة بحكمة ورشد.

لذلك لابد من وجود إستراتيجية للتوعية البيئية لكي تسعى لتطوير القدرات البيئية في مجالات التعليم والتوعية والاتصال البيئي لغايات المحافظات على عناصر البيئة والتعامل معها بعقلانية لتحقيق تنمية مستدامة تسهم في تحسين نوعية الحياة للمواطن والرفاه للأجيال. **(بشير عربيات، 2009، ص15)**

ومما سبق نستخلص أن للتربية البيئية أهمية بالغة يجب على الدول أن لا تغفل عنها وإعطائها مكانة خاصة في المنظومة التربوية، لما تلعبه من دور فعال في نشر الوعي البيئي، وبالتالي حماية البيئة والمحافظة على العنصر البشري.

5-أهداف التربية البيئية:

تحاول التربية البيئية تحقيق أهدافها في المجالات الثلاثة، المعرفية والمهارات والانفعالات بصورة متكاملة، وفيما يلي عرض لهذه المجالات الثلاثة:

1-المعرفة: توفير المعلومات لفهم النظامي البيئي ومكوناته وفهم البيئة المحيطة بالمتعلم والبيئات الأخرى، وكل ما تحويه من مواد ومشكلات بيئية.

2-المهارات: القيام بأنشطة عقلانية بهدف اكتساب المهارات العملية لجميع النماذج، وتسجيل البيانات وإجراء التجارب، واقتراح حلول للمشكلات تكون قابلة للتحقيق.

3-الانفعال: يجب على التربية البيئية أن تطور المواقف والاتجاهات عند المتعلمين للحفاظ على البيئة وتحسينها. **(عبلة غربي، 2009، ص78)**

ويرى "بشير عربيات" أن أهداف التربية البيئية عديدة تشمل ما يلي:

1-تتسم المشكلات البيئية بالتعقيد، لذا يجب مواجهتها وهذا يتطلب تضافر مختلف مجالات المعرفة.

2-يجب النظر إلى المشكلات البيئية بداية في سياقها المحلي وبعد ذلك في السياق العالمي حتى يدرك الفرد حجم المشكلات ويقتنع بها وبخطورتها وتكون التربية البيئية أكثر تأثيرا في الأفراد عندما توضح لهم امتدادهم في البيئة الخارجية وامتدادها في البيئة الداخلية.

3-الجنس البشري مسئول عن إصلاح ما أعطبه في البيئة.

4-يعتمد رفاه الجنس البشري واستمرار وجوده على كوكب الأرض على القيم التي يمتلكها الناس عما حولهم.

5-يعتمد السلوك الظاهر للناس تجاه البيئة والطبيعة على المعارف والقيم التي يمتلكونها.

6-إيجاد أخلاقية بيئية للانسجام بين الإنسان والبيئة.

ولقد انتشرت برامج التربية البيئية في مختلف مستويات التعليم النظامي وغير النظامي سعيا لتحقيق الأهداف العامة التالية:

1-زيادة الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الإنسان.

2-زيادة القدرة على إيجاد التوازن وتعزيزه بين العناصر الاجتماعية والاقتصادية.

3-زيادة المعرفة بالأنظمة الاجتماعية والتكنولوجية والطبيعية في البيئة.

4-تحسين اتخاذ القرار حول قضايا المجتمع المستقبلية. **(بشير عربيات، 2009، ص19)**

ويمكن إيجاز أهداف التربية البيئية في المدارس فيما يلي:

1-توضيح دور العلم في تطوير علاقة الإنسان بالبيئة، ومساعدة المتعلم على فهم هذه العلاقة وإعانته على إدراك ما يترتب عن اختلال توازن تلك العلاقة من نتائج قد تؤثر على حياته وعلى المجتمع ككل.

2-إبراز فكرة التفاعل بين العوامل الاجتماعية والثقافية والقوى الطبيعية بغية الوصول بالمتعلم إلى تصور متكامل للإنسان في إطار بيئته. **(عبد الله الدبوبي، 2007، ص222)**

3-التأكيد على ضرورة التعاون بين الأفراد والجماعات والهيئات للنهوض بمستويات حماية البيئة، والتركيز على أن المتعلم هو جزء من البيئة ومؤتمراتها، لذلك وجب تكوين الوعي البيئي لديه وتزويده بالخبرات والمهارات والمواقف اللازمة التي تجعله إيجابيا في تعامله مع البيئة.

(محمد مرسي،1999، ص198)

أما التربية البيئية في المدارس الابتدائية الجزائرية فتسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-الوعي: مساعدة المتعلمين على تكوين وعي شامل بالبيئة وبالمشكلات التي تهددها.

2-المعارف: مساعدة المتعلمين على اكتساب خبرات متنوعة بالبيئة وبمشكلاتها، وتحقيق فهم أساسي لها.

3-المواقف والاتجاهات: مساعدة المتعلمين على تطوير قيم وأحاسيس إيجابية نحو بيئتهم، وحفزهم على المشاركة الفعالة في حمايتها وترقيتها.

4-المهارات: مساعدة المتعلمين على اكتساب الكفاءات اللازمة للتعرف على المشكلات البيئية.

5-المشاركة: تزويد المتعلمين بالإمكانيات التي تسمح لهم بالمساهمة الفعالة على جميع المستويات في حل المشكلات البيئية. **(وزارة التربية الوطنية، 2007، ص8)**

مجالات الأهداف:

المعرفية:

1-أن يكتسب المتعلم معارف متنوعة عن البيئة التي يعيش فيها.

2-أن يعرف مقومات الثروة الطبيعية في بيئته وطرائق ووسائل وترشيد استغلاله لها.

3-أن يحدد المشكلات التي تتعرض لها البيئة وما يهددها من أخطار.

4-أن يعرف مقومات التوازن الطبيعي في بيئته.

الوجدانية:

1-أن يتشكل لدى المتعلم وعي بيئي يسمح له بترشيد استغلال بيئته.

2-أن يشعر حجم المشكلات والأخطار التي تتعرض لها البيئة وطرائق وأوجه العلاج الممكنة.

3-أن يقدر الجهود التي تبذل من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها وتحسينها.

4-أن يلتزم بالمشاركة الفعالة في حماية البيئة وترقيتها.

5-أن يقدر ويحترم العلاقات التي تربط الكائنات الحية بالبيئة، ولا يسيء إلى توازنها الطبيعي.

المهارية:

1-أن يلاحظ الظواهر الطبيعية لبيئته ويفسرها.

2-أن يقترح الحلول المناسبة للمشكلات البيئية في حدود إمكاناته.

3-أن يتخذ القرارات والمبادرات المناسبة للحد من التعدي على البيئة ومن الإساءة إليها.

4-أن يتواصل مع الآخرين ويشارك معهم في حل مشكلات البيئة بالوسائل المتاحة.

(المرجع السابق، ص8)

6-مبادئ التربية البيئية:

حدد مؤتمر تبليسي المنعقد في عاصمة جورجيا بالاتحاد السوفيتي سابقا عام 1977 من خلال إعلانه المبادئ الأساسية للتربية البيئية بما يلي:

1-تدرس البيئة من كافة وجوهها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.

2-ينبغي أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة داخل نظام التربية النظامية وخارجه.

3-لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة.

4-تؤكد التربية البيئية على أهمية التعاون المحلي والقومي والدولي في تجنب المشكلات البيئية وحلها.

5-تعلم التربية البيئية للدارسين في كل سن للتجاوب مع البيئة والعلم بها وحل مشكلاتها مع العناية ببيئة التعلم في السنوات الأولى.

6-تمكن التربية البيئية المتعلمين ليكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية وإتاحة الفرصة لهم لاتخاذ القرارات وقبول نتائجها.

7-تساعد على اكتشاف المشكلات البيئية وأسبابها الحقيقية.

8-تؤكد على التفكير الدقيق والمهارة في حل المشكلات البيئية المعقدة.

9-تستخدم التربية البيئية بيئات تعليمية مختلفة وعددا كبيرا من الطرق التعليمية لمعرفة البيئة وتعليمها مع العناية بالأنشطة العلمية والمشاهدة المباشرة. **(علي خطيب، 1993، 125)**

10-من الضرورة أن تساهم كل المناهج الدراسية والنشاطات التي تشرف عليها المدرسة في احتواء التربية البيئية بكل تفاصيلها، فيعضها تمد الطلاب بالمعلومات والمفاهيم والحقائق العلمية، وبعضها الآخر تكون القيم والاتجاهات والمدركات نحو البيئة.

11-الإقلال من سيادة البرامج المستقلة في مجال البيئة، لأن ذلك قد يؤدي إلى نتائج عكسية خاصة إذا ساد طابع الإرشاد والنصح.

12-تقريب الفجوة بين الأبحاث العلمية وبين المناهج الدراسية وذلك من أجل زيادة فاعلية التربية البيئية.

13-خلق الاتجاهات العلمية من خلال الممارسات والتطبيق الفعلي للمفاهيم والمدركات والقيم التي يتعلمها الطالب نظريا. **(رمزي عبد الحي، 2014، ص101)**

من خلال ما سبق نستخلص أن البيئة تدرس من كافة وجوهها، وهي عملية مستمرة يشترك فيها عدة فروع من العلوم، كما تمكن التربية البيئية المتعلمين على اكتشاف المشكلات البيئية وتفتح لهم المجال للتفكير في حلول لها، إذ من الضروري أن تساهم المدرسة في حماية البيئة، وتقريب الفجوة بين الأبحاث العلمية والمناهج الدراسية، وخلق الاتجاهات من الممارسات التطبيقية والقيم النظرية.

7-فلسفة التربية البيئية:

التربية البيئية ليست حديثة العهد ولها جذورها القديمة في ثقافات الشعوب، فالأديان السماوية تضع على عاتق الإنسان مسئولية استثمار الطبيعة والعناية بها وإن سوء إدارة الطبيعة تعتبره الأديان إثما كبيرا شأنه في ذلك شأن الخطايا الأخلاقية.

هذا وقد بدأ بعض المربين البيئيين بالحديث عما أسموه بالتربية البيئية الإيمانية وقد تم تناولها في إطار ثلاث مكونات:

-**المكون الأول:** المقومات

وهي أربعة مقومات: الألوهية والكون والحياة والإنسان، وهي متفاعلة تفاعلا تبادليا. فبالنسبة لمقوم الألوهية فكل سلوك ظاهري وباطني مهما صغر أو كبر فهو لله سبحانه وتعالى يقوم على مبدأ الوحدة والانسجام بين الألوهية والعبودية، وبالنسبة لمقوم الإنسان فهو متعلق بالبيئة فقد جعل الله الإنسان أكرم خلائقه في السماء والأرض وزود الله تعالى الإنسان بطاقات الصراع لمواجهة الصعاب في البيئة وبالنسبة

لمقوم الكون فقد دعا الله الإنسان لينظر في هذا الكون ليعرف المادة التي خلق منها وكيفية خلق الأشياء وبدء الخلق ويعرف ما ينفعه في الأرض من شجر ونبات وزرع وحيوان وبحار.

-**المكون الثاني:** المجالات

يتم تحديد البيئة المحيطة بثلاثة مجالات هي مجال البيئة الجسمية، البيئة الاجتماعية، البيئة المادية، ويتم التعامل معها من خلال الوقاية والعلاج لكل منها.

-**المكون الثالث:** مبادئها الأخلاقية

تتم التفاعلات بين مقومات البيئة الإيمانية ومجالاتها والمبادئ الإيمانية المستخلصة لكل مجال، من خلال مجموعة من المبادئ الأخلاقية للتربية البيئية تتمثل بالمبادئ التالية: -مبدأ الخلافة والأمانة، فالكون والحياة مستمدة للإنسان وهو وصي عليها وسيحاسب عليها -مبدأ التوحيد، مبدأ العلم، مبدأ الحلال والحرام، مبدأ العدل والاعتدال والتوازن والاتساق.

المبادئ في المنظومة الأخلاقية الايكولوجية يجري الحديث عنها في المجتمعات الصناعية وتتشكل من المبادئ التالية:

.يؤثر كل شيء في البيئة (مباشر أو غير مباشر) وتظهر الأرض تنوعا كبيرا.

.تعيد النظم البيئية المفقود باستمرار وزيادة السكان تضمن بقاء الأفراد للتكاثر.

.النظم البيئية في حالة نمو وتطور، وهناك عمليات طبيعية تحمي هذه النظم من الاختلال.

(بشير عربيات، 2009، ص13-14)

8-عناصر التربية البيئية: **(رمزي عبد الحي، 2014، 109-110)**

للتربية البيئية مجموعة من العناصر هي:

1-التجريبية: أي ملاحظة وقياس وتسجيل وتفسير ومناقشة الظواهر البيئية بموضوعية.

2-الفهم: إدراك متزايد لكيفية عمل النظم البيئية.

3-الإدارة: معرفة كيفية العمل في مجموعات وصولا إلى إحداث أمور معينة وكيفية تقدير الموارد وحشدها وكيفية التنفيذ.

4-الأخلاقيات: القدرة على اتخاذ خيارات أخلاقية واعية إزاء التنمية الاجتماعية في تفاعلها مع البيئة، وكيفية اتخاذ خيار يتلاءم مع أهداف المرء وقيمه، ويحترم في الوقت نفسه أهداف الآخرين وقيمهم.

5-الجماليات: تقدير البيئة لذاتها، واستخدام البيئة للترويح والجمال والفن والإلهام وتحقيق المرء لأهدافه القصوى.

6-الالتزام: تنمية الشعور بالاهتمام الشخصي والمسئولية إزاء رفاهية المجتمع الإنساني والبيئة معا، والاستعداد للمشاركة في عملية حل المشكلات من البداية للنهاية، المرة تلو المرة، بالرغم من صعوبتها وما يقابلها من تثبيط للهمم.

7-الشمولية: وعي الطلاب بالطبيعة المتداخلة وضرورة التعرف عليها بقضاياها المتبادلة بشكل شامل.

9-المشكلات البيئية والتربية البيئية: (بشير عربيات -ص: 23-25)

خلق الله سبحانه وتعالى الأرض وما عليها على قدر ﴿إنا كل شيء خلقنه بقدر﴾**(القمر، الآية 49)**، ﴿وكل شيء عنده بمقدار﴾**(الرعد، الآية 8)**، وهي كما أرادها وكونها الخالق المبدع على توافق وانسجام،

ووفق آلية سخر بها كل مخلوق لما هيئ له، فالنفايات التي تخلفها الكائنات في الأرض تتخلص منها الأرض لا بل وتحتاجها وتوظفها، وما من دابة عليها أو طائر يطير بجناحيه أو ماء وهواء إلا سخر لما خلق له تسخيرا كميا ونوعيا دقيقا، وظلت هذه الآلية تؤدي دورها إلى أن تدخل الإنسان بفعل ممارساته وسلوكه فأوقع خللا على تلك الآلية فكان الإخلال بعناصر البيئة وتوازنها الطبيعي نتاج ذلك والذي ينبئ في حال استمراره بمخاطر تجعل كوكبنا هذا غير صالح للحياة ﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون﴾**(الروم، الآية 41)**.

ورغم أن الحضارة الإنسانية الحالية تعتبر في مرحلة الطفولة لعمر الأرض وتتضح حداثتها إذا علمنا أن أقدم الحضارات المعروفة لدينا لا يتجاوز عمرها (5000)سنة، وقد عمل الإنسان منذ وجوده على الأرض، على استغلال مواردها الطبيعية لبناء حضارته الحالية. إلا أن استغلاله لهذه الموارد قد زاد بصورة مذهلة خلال القرون، وقد بلغت ذروة هذا الاستغلال في القرن العشرين فأثرت قدرتها على التجدد التلقائي، وأخلت بالتوازن الطبيعي للحياة، وجعلت الأنشطة الإنمائية التي لم تضع الاعتبارات البيئية في حسابها، تسهم في إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية، وتثير القلق حول أهمية المحافظة على مقومات الحياة على الكرة الأرضية التي تتميز الموازين الطبيعية فيها بالحساسية والضعف.

وقد أخذ الوعي بأبعاد هذه المشكلة ينتشر بين المثقفين في العالم واتضحت الحاجة إلى توفير المعلومات العلمية والتقنية والاقتصادية اللازمة لبيان الأساليب الواجب اتخاذها للمحافظة على ثروات هذه الأرض.

وقد بدأت قضايا البيئة تأخذ اهتماما واسعا في السبعينيات من هذا القرن وبخاصة ما تضمنه (تقرير مستقبلنا المشترك) الذي سمي أيضا تقرير بروتلاند والذي أعد من قبل هيئة الأمم المتحدة للبيئة والتطوير في سنة 1987 والذي أكد على أن تلبية حاجات المجتمعات الحاضرة من الموارد يجب أن لا يضر

بقدرات الأجيال القادمة في الحصول على حاجاتها... وقد حدد هذا التقرير دور التعليم البيئي النظامي وغير النظامي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة.

ولعلي أرى في هذا المقام أن التعليم البيئي والتوعية البيئية وحماية البيئة هي مما أكدت عليه القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية، مثلما أكدت الثقافة العربية والإسلامية على أهمية حماية البيئة بكافة عناصرها الأمر الذي يؤكد وجوب التعامل مع هذه العناصر من (ماء وهواء وأرض) التعامل معها بعقلانية، لتحقيق تنمية مستدامة تسهم في تحسين نوعية الحياة للمواطن والرفاه للأجيال القادمة، مثلما أرى أيضا في التعليم غير الرسمي والتوعية البيئية وفي حمايتها مهمات شبابية، فالشاب يحب الطبيعة ويرى فيها قدرة الله تعالى، وهو صديقها الوفي، الذي يقضي في أحضانها فترات طويلة أثناء حياته وجولاته الاستكشافية التي يتعرف من خلالها على مكوناتها وعناصرها، وهو راعيها وحاميها من خلال سلوك يومي يقوم به.

والشباب عموما شريحة هامة في المجتمعات العربية، ومن المتعارف عليه أن تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، يتطلب مشاركة الشباب كواحدة من أكبر المجموعات الشعبية حجما وفاعلية، باعتبارها عضوا فاعلا في التنمية والمحافظة على البيئة، فالشباب الآن هم صناع قرار الغد، وانخراطهم في أنشطة حماية البيئة سيساعد على بناء نظرة متوازنة لديهم عن العلاقة ما بين الحياة الجيدة والمحافظة على البيئة، مما يؤثر على أنماط التفكير والسلوك المتعلق بالبيئة. سلوكا إيجابيا من شأنه تكريس الممارسات الداعمة للبيئة وسلوكا محاصرا للميول والاتجاهات والممارسات السلبية، وضمن صيغة تنسيقية تكاملية تشاركية تأخذ بعين الاعتبار أننا نعيش في عالم متغير صغرت حدوده وتقلصت مسافاته وتطورت فيه العلوم والمعارف ونمت فيه قيم جديدة ومؤسسات جديدة يستدعي التعامل معها بفاعلية تجمع بين المعاصرة المستنيرة والمعاصرة المفيدة.

10-دور المدرسة في حماية البيئة:

تمتد المرحلة الابتدائية في التعليم الجزائري خمسة سنوات، أي من السنة الأولى إلى السنة الخامسة وهذا وفقا للنظام التربوي الجديد (الإصلاحات)، ويلتحق الطفل بالمدرسة في سن مبكرة -عمره 6 سنوات- حيث يكون على أتم الاستعداد لتقمص الأدوار والامتثال للأوامر والتوجيهات ويكون عقله لم يتلوث اجتماعيا ولا فكريا لذا تكون المدرسة من بين المؤسسات الاجتماعية المحظوظة باحتوائها على موارد بشرية قابلة للتغير، فتركيبتها تسمح لها أن تكون فضاء خصب للنهوض بالتربية البيئية، والنشاطات التعليمية ذات المضامين البيئية تستقطب انتباه الصغار لتصل إلى البيت وتقع بين أيدي الكبار أثناء مراجعة الدروس وبالتالي يتم ترسيخ الحس البيئي على كافة المستويات.**(أمحمد زردومي، 2007، 113)** وهي بذلك تحتل مكانة هامة في مجال تنمية الوعي البيئي بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة، وتحاول إكساب التلاميذ العادات السليمة والقيم وأنماط السلوك البيئي التي تحقق حماية البيئة والمحافظة عليها وصيانتها.

*ولكي تؤدي المدرسة دورها ينبغي أن يتوفر لها: **(إبراهيم مطاوع، 1995، ص139)**

1-منهج تعليمي يحسن إعداده وصياغته ويتضمن الدراسات البيئية، مع تلبية احتياجات الأطفال وميولهم واستعداداتهم، وكذا تلبية حاجيات البيئة التي يعيشون فيها.

2-التوصل إلى صيغة ملائمة يتكون منها المعلم القدوة الذي يرى حماية البيئة دعوة لا تقل أهمية عن تدريس العلم الخالص.

3-نشر طرق التعليم الذاتي بين تلاميذ المدارس، وقصر دور المعلم على التوجيه العام وترك التلاميذ يبحثون في عناصر البيئة وأنواع النظم البيئية، ارتياد الأماكن البيئية المتميزة.

4-العودة مرة أخرى إلى النشاط المدرسي المكثف، فعن طريق الهوايات المختلفة في المدارس تتسلل القيم البيئية لنفوس الأطفال دون جهد أو نصب، إذ يمكن نقل التعاليم البيئية بالرسم والشعر ثم التمثيلية، والمكتبة المدرسية التي تشمل كتب البيئة ومجلاتها المتميزة وضرورة تضمينه الصور البيئية المحببة للأطفال.

إن دور المدرسة الابتدائية في حماية البيئة يتجلى من خلال التربية البيئية، وحتى نتعرف على هذا الدور أكثر لابد من معرفة أساليب واستراتيجيات التربية البيئية والأنشطة التعليمية المخصصة لها في النظام التعليمي، ومعرفة اتجاهات المعلمين نحوها.

ومما سبق نستخلص أنه يمكن للمدرسة أن تتصدى لبعض المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع، فتقوم بوظيفتها الإصلاحية من خلال علاج هذه المشكلات.

غير أنه لابد من القول هنا أن الواقع الذي نحياه تقف فيه المؤسسات التربوية عاجزة عن القيام بمهامها بهذا الصدد، وقد يرجع السبب إلى عدم وجود منهج واضح وخطة ذات أهداف يسهل تحقيقها، وكذلك غياب المفهوم الحقيقي للتربية البيئية لدى تلك المؤسسات.

11-طرق وأساليب التربية البيئية:

ليس ثمة طريقة واحدة في التدريس يستجيب لها كل التلاميذ تحت كل الظروف، فبعض التلاميذ يجنون أكبر فائدة إذا قام المعلم بدور الموصل للمعلومات وإلقائها عليهم، وبعضهم يجني أكبر فائدة حين يتم التفاعل بين المعلم والتلميذ أي حين يشترك المعلم مع التلميذ في إدارة العملية التعليمية، ولذلك يجب على المعلم أن يقدر الموقف الذي يجد فيه نفسه ويمزج بين الطرائق التعليمية المختلفة لتهيئة أفضل بيئة ممكنة لتعليم تلاميذه.

وفيما يلي بعض الطرائق والأنشطة التي تستخدم في تدريس التربية البيئية في المرحلة الابتدائية:

(رمزي عبد الحي، 2014، 197-181)

1-استخدام الأسلوب القصصي:

ويمكن أن تتناول قصص العلماء وأعمالهم وخاصة تلك التي تتناول علاقة الحب والاحترام للطبيعة بموجداتها، مما يؤدي إلى نمو الوعي البيئي وتنمية الخلق البيئي المناسب.

2-استخدام اللعب والمحاكاة وتمثيل الأدوار:

وبها يمكن أن تصور الطابع المعتقد للمشكلات البيئية ومصالح الأفراد التي تؤثر فيها ويتأثر بها.

3-أسلوب حل المشكلات: المشكلة هي حالة عدم الرضا أو التوتر، وسبب وجود المشكلة غالبا هو إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف، وتتلخص خطوات الأسلوب العلمي في حل المشكلات في: تحديد المشكلة –جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة –تصنيف المعلومات والبيانات –تقويم المعلومات –اختيار أحد الحلول –تقويم الحل.

4-دراسة الحالات: بداية من مراقبة الطالب لكائن حي في بيئته الطبيعية، أو تحولات الطاقة في إحدى المراعي، أو دراسة التأثيرات البيئية، وهي تتيح للأفراد فرص التعميق في موضوع ما.

5-أسلوب تعلم العمل في المجتمع (العمل الجماعي): أسلوب ينمي الوعي والخلق البيئي حيث يشارك الطالب بذاته وكذا المسئولية الشخصية كأن يشارك في إزالة الأتربة أو ردم الحفر والمستنقعات.

6-الرحلات والزيارات البيئية: الرحلة أو الزيارة لموقع بيئي نشاط مخطط هادف يتم خارج غرفة الدراسة، وهي تزود الطالب بخبرات يصعب على طرائق التدريس التقليدية توفيرها.

7-العرض: وهو تقديم نمطي للمعلومات بطريقة ميسرة حتى يستطيع المستقبل أن يسمع ويشاهد ويفهم ويتأثر بأبعاد المشكلات البيئية.

8-القراءة: وهو منهج فردي لتقديم المعلومات من خلال مواد مطبوعة بها أفكار ومعلومات بيئية.

9-الاستقصاء البيئي: حيث يحدد الطلاب مشكلة بيئية ترتبط ببعض موضوعات دروسهم ويسعون لحلها، ثم يقترحون الحلول ويختبرونها في ضوء أدلة معينة.

كما يوجد بعض الطرائق التي تستخدم في تدريس التربية البيئية أهمها: **(المرجع السابق، 183-184)**

1-الرحلات: وفيها ينظم المعلم مع التلاميذ بعض الرحلات لزيارة البيئة المحلية ومواردها المختلفة مثل الموارد الحيوانية والنباتية ومصادر الطاقة أو زيارة مستوصف صحي بحيث يتعلم التلاميذ من البيئة من خلال هذه الزيارات والرحلات.

2-المشروعات: المشروع هو مجموعة من الأنشطة الهادفة التي يقوم بها المتعلم لتحقيق أهداف معينة ومن خلال ذلك يكتسب معارف ومهارات واتجاهات وقيما، فضلا عن أنه يتعلم كيف يخطط وكيف يفكر فيما قد يعترضه من مشكلات، وحتى يستطيع المعلم تنفيذ مشروع أو أكثر مع تلاميذه عليه إعداد عمليات أو إجراءات أساسية وهي:

أ-**اختيار المشروع:** وفي هذه المرحلة يتوصل المعلم والتلاميذ إلى مشروع معين أو مشروعات معينة إذا كانوا بصدد وضع خطة لعام دراسي، وإذا ما أحسن اختيار المشروع فهذه أولى علامات النجاح في تنفيذ المشروع، وإذا لم يوفق الجميع في الاختيار فهذه أولى علامات الفشل، ولذلك يجب أن يكون الاختيار في ضوء الميول الحقيقية للتلاميذ بحيث تكون المشروعات مجالات حقيقية للتوصل إلى ما يهتم به التلاميذ، ودور المعلم هنا هو أن يعرض خبراته وأفكاره وقراءاته ويناقش تلاميذه في كل شيء حتى يصل إلى

معرفة ميولهم الحقيقية ويجب أن يكون ذلك المشروع بما يحتويه من خبرات مناسبا لمستويات التلاميذ كما يجب أن يكون المشروع المختار وثيق الصلة ببيئة التلاميذ المحلية مثال ذلك مشروع نظافة البيئة المحلية أو مشروع تشجير البيئة المحلية أو مشروع لتربية الكائنات الحية أو مشروع جمع الأمراض المنتشرة محليا

ب-تخطيط المشروع: ودور المعلم في هذا الشأن أن يدرس مع تلاميذه كافة نواحي المشروع دراسة مستفيضة من البداية، وخلال ذلك يتم تحديد أهدافه ومراحل العمل وتحديد مجموعات العمل، وتوزيع الأدوار وتحديد المصادر التي يجب الرجوع إليها وكذلك الزيارات وما إلى ذلك من أنشطة ضرورية لتحقيق أهداف المشروع.

ج-مرحلة التنفيذ: يبدأ كل تلميذ في انجاز ما حدد له من أدوار، وقد يكون ذلك من خلال مجموعات للعمل تم تحديدها وتحديد أدوارها، وتعتبر هذه المرحلة هي الفرصة الحقيقية للإثارة والتشويق ويجب أن يعمل المعلم دائما على إثارة التلاميذ وتشويقهم كلما بدت فرص مناسبة لذلك في أثناء إجراء كل تلميذ لعمله.

د-مرحلة تقويم المشروع: وفي هذه المرحلة يقوم التلاميذ وكذا المعلم بإصدار حكمهم على المشروع من حيث مدى النجاح في تحقيق ما اتفقوا على تحديده من الأهداف، وقد يعتقد بعضهم أن هذه العملية تتم بعد الانتهاء من المشروع ولكن الحقيقة أن هذه العملية تجري من البداية حتى النهاية.

مما سبق نستخلص أنه يوجد العديد من الطرق والأساليب التي يمكن للمعلم أن يتبعها ويستجيب لها التلاميذ، وليس على المعلم أن يقتصر على طريقة أو أسلوب بعينه، فله أن ينوع بينها حتى يضمن استفادة جميع التلاميذ.

12-المعلم والتربية البيئية:

يعتبر المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التعليمية التعلمية كلها، ولهذا ينبغي توافر القناعة لديه أهمية البرامج البيئية ومبرراتها من جهة، وأهمية البيئة ومكوناتها ودورها في الحياة من جهة أخرى.

كما ينبغي أن يكون هذا المعلم على مستوى من الأهلية والكفاءة والاطلاع يؤهله للتعلم البيئي وتوظيفه في الحياة، وكذلك أن يكون قادرا على تحديد طرائق وأساليب التدريس المناسبة وتنويعها، والتي يتوقع من خلالها تحقيق الأهداف البيئية المرجوة منها.

وبما أن أدبيات التعلم البيئي تؤكد على أن تعليم التربية البيئية يجب أن يتناول ثلاثة جوانب وهي:

أ-التعليم عن البيئة (المعارف والمعلومات).

ب-التعليم من البيئة (المهارات).

ج-التعليم من أجل البيئة (الاتجاهات والقيم). **(عادل ربيع، 2007، ص161)**

هذا بالإضافة إلى أن أي جهد يقوم به المعلم في مجال تنفيذ المنهج الدراسي يحتاج إلى تخطيط سليم، ولابد أن يكون مستندا إلى الدراسة العملية والتفكير السليم، لذلك فإن المعلم مطالب بما يلي:

1-دراسة المناهج الدراسية التي يتولى مسئولية تنفيذها خلال العام الدراسي دراسة تحليلية نقدية يتعرف من خلالها على نواحي البيئة المتضمنة بها.

2-التوصل إلى قرار بشأن ما يحتاج منها إلى الدراسة القبلية والدراسة التطبيقية من خلال أنشطة معينة.

3-تحديد أشكال النشاط المناسبة.

4-مناقشة تلك الأنشطة مع التلاميذ.

5-وضع تصور شامل يقوم على المشاركة الجماعية.

6-الاختيار الجماعي لعدد مناسب من الأنشطة التي يمكن تنفيذها خلال العام الدراسي.

7-وضع خطة زمنية للتنفيذ. **(المرجع السابق، ص162)**

وفي الأخير نستخلص أن المعلم هو العامل الأساسي في نجاح التربية البيئية وتحقيقها لأهدافها، وهذا يتطلب أن تتاح له الفرصة الكافية لدراسة التربية البيئية دراسة تكون قائمة على الفهم والوعي والاقتناع الكامل والكافي حتى يكون قدوة ومثالا في الممارسات البيئية السليمة، وهذا ما يقودنا إلى التساؤل عن اتجاهات معلمي الابتدائي نحو تدريس التربية البيئية في مدارسنا؟ وهذا ما ستكشفه لنا دراستنا الحالية.

13- مداخل تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية: (رمزي عبد الحي، 2014،ص ص187 ،188)

أشارت العديد من الأدبيات التربوية إلى أن هناك مجموعة مداخل يمكن من خلالها تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية، ومن هذه المداخل:

1-مدخل الاندماج المتعدد الفروع: حيث يتم إدماج موضوعات بيئية معينة في بعض المناهج الدراسية التقليدية أو ربط المحتوى بقضايا بيئية مناسبة، وفي إطار هذا المدخل يمكن تطعيم المناهج الدراسية بالمفاهيم البيئية.

2-مدخل الوحدات الدراسية: وهذا المدخل يعالج الموضوعات البيئية كوحدة، حيث تدرس الوحدة في فترة زمنية محددة بجميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية.

3-مدخل التخصصات المتداخلة والمتكاملة: وفيه يتم تدريس التربية البيئية كمنهج دراسي مستقل، شأنه شأن أي مادة دراسية أخرى في أي خطة دراسية، ويتضمن دمج التربية البيئية في المناهج الدراسية ثلاث جوانب رئيسية هي التعليم عن البيئة، والتعليم من البيئة، والتعليم من أجل البيئة.

4-المدخل الاجتماعي وإثراء المناهج بيئيا: ومن أهداف هذا المدخل إبراز العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة حيث يتيح الفرصة للمتعلمين التدريب على اتخاذ القرارات بالنسبة للحياة اليومية ومستقبل المجتمع.

5-المدخل المفاهيمي: المفهوم هو تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق، وعادة ما يعطى هذا التجريد اسما أو عنوانا، حيث ينضم محتوى المنهج حول مفاهيم عامة أساسية لتكون العمود الفقري للمنهج البيئي.

6-مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع: يسعى إلى توثيق العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، حيث يشارك الطالب بشكل شخصي للتأثير في البيئة المحيطة بشكل إيجابي، وهذه القضايا الرئيسة لهذه العلاقة هي (الجوع ومصادر الغذاء، النمو السكاني، نوعية الهواء والغلاف الجوي، المصادر المائية، صحة الإنسان ومرضه، نقص مصادر الطاقة، استخدام الأرض، المواد الخطرة، المصادر المعدنية، انقراض النباتات والحيوانات، تكنولوجيا الحرب).

خلاصـــة:

تلعب المدرسة الابتدائية دورا مهما في حماية البيئة، وذلك بتبنيها للتربية البيئية التي تعد عملية تربوية ورسالة سامية من خلال أهدافها ومبادئها، كما يعد المعلم عاملا أساسيا في نجاح هذه العملية التي تنتج فردا واعيا بمسؤوليته نحو البيئة، ولن تكلل هذه العملية بالنجاح إلا بالوعي الكافي من طرف المعلم لمدى أهميتها، ومدى استيعابه لها وتمكنه من الطرق والأساليب الناجعة في تحقيقها، واتجاهات المعلمين في المرحلة الابتدائية بهذا الصدد لها عميق الأثر في نجاحها لما تكتسيه هذه المرحلة من الأهمية البالغة في تشكيل اتجاهات وقيم الجيل الصاعد.

وبعد عرضنا لما هو نظري وجب علينا التوجه إلى الميدان للتأكد من اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو تدريس التربية البيئية، باعتبار أن المعلم هو المحرك الأساسي في نجاح هذه العملية.

الفصل الرابع

1 - منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3 - ادوات جمع البيانات

4 – الاساليب الاحصائية

5 - عينة الدراسة

6 – بيانات إحصائية وصفية خاصة بتوزيع أفراد عينة الدراسة

7 - عرض نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها

8 - الخاتمة

1 – منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يعتبر اكثر شيوعا و انتشارا في عالم البحوث الانسانية حيث لا يمكن الاستغناء عليه اذ ان الدارس لأي ظاهرة يجب ان تتوفر له اوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها

وهذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات و المعلومات و تصنيفها و تبويبها انما يمضي الى تفسيرها و تحليلها و غالبا ما يقترن الوصف بالمقارنة و التقويم او الحكم و يستخدم القياس و الاحصاء

(موسى بن براهيم و صبرينة غربي ، مجلة العلوم الانسانية ، ص5)

2 – حدود الدراسة

التزمنا في دراستنا بالمحددات التالية :

1) **الحدود البشرية** : اقتصرت الدراسة على مجموعة من اساتذة التعليم الابتدائي لمعرفة اتجاههم نحو تدريس مادة التربية البيئية

2) **الحدود الجغرافية** : تم اجراء المقابلة النصف موجهة مع مجموعة من اساتذة التعليم الابتدائي موزعين على مقاطعتين هما 16 و 04 ، اربع مدراس من بلدية العسافية و مدرسة من بلدية الحويطة

3) **الحدود الزمنية** : تم اجراء هذه الدراسة في 26-27-28 من شهر افريل 2016

3 – ادوات جمع البيانات

تم استخدام المقابلة النصف موجهة لأنها الاداة التي تساعدنا على جمع اكبر قدر من المعلومات و المقابلة النصف يكون فيها الباحث على علم مسبق بشيء من الموضوع و يريد ان يستوضح من المبحوث و فيها يدعى المستوجب للإجابة على نحو شامل بكلماته و اسلوبه الخاص على موضوع البحث يقوم هذا الاخير بطرح سؤال توضيحي على المبحوث المستوجب من انتاج حديث حول هذا الجزء من الموضوع و تخصص المقابلة النصف موجهة تخصص لتعميق ميدان معين او للتحقق من تطور ميدان معروف مسبقا (**ابراهيم ابراش، 2009 ،ص 267**) و كانت اسئلة المقابلة النصف موجهة ،هل انت مع او ضد تدريس مادة التربية البيئة ؟ مع تبرير الاجابة في حالة الرفض

و في حالة القبول اعطاء طريقة للتدريس و اقتراح ما تراه مفيد و النموذج مرفق مع الملاحق .

4- **الاساليب الاحصائية**

لقد استخدام برنامج اختبار الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، و ذلك باستخدام المعالجات الاحصائية التالية :

1 – النسب المؤية

2- التكرارات

3- اختبار (كا تربيع) لتحديد الفروق حسب المتغيرات

5- عينة البحث

تعتبر العينة جزء من المجتمع الاصلي يستعان بها من اجل دراسة المجتمع الاصلي على ان تحمل خصائصه للإجراء الدراسة و تعميم النتائج و تستعمل العينة في حالة تعذر كامل المجتمع الاصلي و في هذه الدراسة التي تناولت اتجاهات اساتذة الابتدائي نحو تدريس المادة التربية البيئية كانت مدارس بلدية العسافية المقاطعة البيداغوجية رقم 16

1 – الشهيد يوسفي المشري

2 – الشهيد مشراوي جلول

3 – الشهيد مشراوي العلمي

4 – الشهيد بن نانة محمد

و مدرسة الشهيد محمد علالي ببلدية الحويطة

اما فيما يخص هيئة التدريس (الاساتذة) فقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية مجموعة من اساتذة التعليم الابتدائي حيث بلغ عدد افراد العينة 35 فرد 11 ذكور و 24. اناث .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	11	% 31.429
اناث	24	% 68.571

و سوف يتم التطرق الى مواصفات العينة كالمؤهل العلمي و الحالة العائلية وفي فصل عرض النتائج و ذلك بأكثر تفصيل .

4 – بيانات إحصائية وصفية خاصة بتوزيع أفراد عينة الدراسة:

-الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

	التكرار	النسبة
ذكر	11	٪31.4
أنثى	24	٪68.6
المجموع	35	٪100

فيما يتعلق بالجنس تشير البيانات الكمية للجدول رقم (1) إلى وجود فرق بين جنس المبحوثين، حيث كانت أكبر فئة للإناث وقدر عددهم 24 فردا مقابل 11 فردا للذكور، ويمكن تفسير هذه النتائج بالرجوع إلى طبيعة العمل وهو التعليم، إذ عادة ما تقبل الإناث على هذه المهنة أكثر من غيرها لذلك نجد عدد الإناث أكثر من الذكور.

-الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

	التكرار	النسبة

أعزب	**18**	**٪51.4**
متزوج	**17**	**٪48.6**
المجموع	**35**	**٪100**

أما في الجدول رقم (2) فأشارت البيانات إلى تقارب و تناسب في العينة من حيث الحالة العائلية ما بين العزاب بنسبة 51.4٪ والمتزوجين بنسبة 48.6٪.

-الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الشهادة:

	التكرار	**النسبة**
نهائي	**1**	**٪2.9**
باكالوريا + المعهد التكنولوجي	**1**	**٪2.9**
ليسانس	**28**	**٪80**
ماستر	**4**	**٪11.4**
ماجيستر	**1**	**٪2.9**
المجموع	**35**	**٪100**

كشفت لنا البيانات الواردة في الجدول رقم (3) عن المؤهل الدراسي للمبحوثين أو المعلمين، وتمثلت مستوياتهم في خمسة احتمالات:

فمنهم من أصحاب القسم النهائي الثانوي 2.9٪، ومنهم المتحصلين على شهادة الباكالوريا بالإضافة إلى سنتين بنسبة 2.9٪، وبأعلى نسبة 80٪ يأتي أصحاب شهادة ليسانس، وليهم في الترتيب أصحاب شهادة الماستر بنسبة 11.4٪، وكذلك أصحاب الماجستير بنسبة 2.9٪.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة حاملي شهادة ليسانس إلى عدم مواكبة التزايد السكاني من طرف وزارة التربية من ناحية تكوين المعلمين من المعاهد المختصة والمدارس العليا، واعتماد الوزارة على الحلول السريعة بتوظيف هذه الفئة لسد الفراغ الموجود.

-جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب الاتجاه نحو تدريس التربية البيئية:

	التكرار	النسبة
سلبي	**11**	**٪31.4**
إيجابي	**24**	**٪68.6**
المجموع	**35**	**٪100**

يتضح لنا من الجدول رقم (4) أن الاتجاهات الايجابية أعلى من السلبية، حيث بلغت الايجابية 68.6٪ والسلبية 31.4٪.

-جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب الإطار

	التكرار	النسبة
بيداغوجي	**14**	**٪40**
اجتماعي	**7**	**٪20**
ثقافي	**10**	**٪28.6**
أكثر من إطار	**4**	**٪11.4**

المجموع	**35**	**100٪**

يتضح لنا من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (5) والمتعلقة بالإطار الذي يبني عليه المعلمين اتجاهاتهم نحو تدريس مادة التربية البيئية، أن 40٪ من أفراد العينة يبنون اتجاههم نحو تدريس التربية البيئية على إطار البيداغوجي المتمثل في الجانب التربوي التعليمي، ويليهم بنسبة 28.6٪ الأفراد الذين يعزون اتجاههم للجانب الثقافي، متبوعين بنسبة أقل بالأفراد الذين يعزونه للجانب الاجتماعي بنسبة 20٪، وفي الأخير وبنسبة 11.4٪ يأتي الأفراد الذين يعزونه لأكثر من إطار.

-جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب اتجاههم نحو طريقة التدريس

	التكرار	**النسبة**
ترفيهي	**15**	**42.9٪**
أكاديمي	**20**	**57.1٪**
المجموع	**35**	**100٪**

تشير البيانات الكمية في الجدول رقم (6) إلى تقارب النسب من خلال اتجاهات أفراد العينة حسب طريقة التدريس المفضلة، حيث تكاد تقترب النسبتان من المتوسط.

-جدول رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب مسار التكوين

	التكرار	**النسبة**
أدبي	**31**	**88.6٪**
علمي	**4**	**11.4٪**
المجموع	**35**	**100٪**

توضح لنا النتائج في الجدول رقم (7) ارتفاع نسبة المعلمين ذوي الخلفية التكوينية الأدبية بنسبة 88.6٪ وهي نسبة مرتفعة جدا بالنسبة للمعلمين ذوي الخلفية التكوينية العلمية بنسبة 11.4٪، ويمكن تفسير هذا بمتطلبات التقدم لشغل وظيفة معلم الابتدائي حيث تعطى الأولوية في مسابقات التوظيف إلى ذوي التكوين الأدبي.

5 – عرض نتائج تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية؟

من خلال الجدول (4)، يمكن ملاحظة طبيعة الاتجاه الذي أسفرت عليه نتائج المقابلة نصف موجهة:

جدول رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب الاتجاه نحو تدريس التربية البيئية:

	التكرار	النسبة
سلبي	**11**	**٪31.4**
إيجابي	**24**	**٪68.6**
المجموع	**35**	**٪100**

إن أغلبية أفراد العينة لها اتجاه إيجابي نحو تدريس مادة التربية البيئية، و هي نسبة مرتفعة يمكن اختبار دلالتها الإحصائية عن طريق اختبار كا²، كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (9)

قيمة كا²	الدلالة الإحصائية	الحكم
4.829	0.028	دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن الاتجاهات إيجابية نحو تدريس مادة التربية البيئية و دالة إحصائيا، أي أن الأغلبية الكبرى من أفراد العينة مع تدريس هذه المادة

التساؤلات الفرعية:

التساؤل الفرعي الأول: هل توجد فروق في اتجاهات معلمي الابتدائي نحو تدريس التربية البيئية حسب الجنس؟

من خلال الجدول المركب لتوزيع اتجاهات أفراد العينة نحو تدريس التربية البيئية حسب الجنس

-جدول رقم (10): يوضح اتجاهات الأساتذة حسب الجنس

الجنس	الاتجاهات		المجموع
	سلبي	إيجابي	
ذكور	5	6	11
إناث	6	18	24
المجموع	11	24	35

لا يوجد فروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو تدريس التربية البيئية حسب الجنس، وهذا ما يمكن اختبار دلالته الإحصائية عن طريق اختبار كا² كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (11):

قيمة كا²	الدلالة الإحصائية	الحكم
1.464	0.205	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو تدريس التربية البيئية غير دالة إحصائيا، أي أنه لا يوجد فرق بين الإناث والذكور.

التساؤل الفرعي الثاني: هل توجد فروق بين الجنسين في طريقة تدريس التربية البيئية؟

من خلال الجدول المركب لتوزيع إجابات أفراد العينة حسب طريقة تدريس التربية البيئية من خلال الجنس

-جدول رقم (12): يوضح اتجاهات الأساتذة نحو طريقة التدريس حسب الجنس

الجنس	طريقة التدريس		المجموع
	ترفيهي	أكاديمي	
ذكور	2	9	11
إناث	13	11	24
المجموع	15	20	35

هناك فروق بين الجنسين في طريقة التدريس، وهذا ما يمكن اختبار دلالتها الإحصائية عن طريق اختبار كا² كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (13):

قيمة كا²	الدلالة الإحصائية	الحكم
3.988	0.049	دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في طريقة التدريس و دالة إحصائيا،

التساؤل الفرعي الثالث: هل توجد فروق بين الجنسين في الأطر؟

من خلال الجدول المركب لتوزيع إجابات أفراد العينة حسب الأطر من خلال الجنس

-جدول رقم (14): يوضح الأطر حسب الجنس

الجنس	الأطر				المجموع
	بيداغوجي	اجتماعي	ثقافي	أكثر من إطار	
ذكور	5	3	2	1	11
إناث	9	4	8	3	24
المجموع	14	7	10	4	35

هناك فروق بين الجنسين في الأطر، وهذا ما يمكن اختبار دلالتها الإحصائية عن طريق اختبار كا² كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (15):

قيمة كا²	الدلالة الإحصائية	الحكم
1.226	0.446	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق بين الجنسين في الأطر غير دالة إحصائيا، أي أنه لا يوجد فرق بين الإناث والذكور.

التساؤل الفرعي الرابع: هل توجد فروق بين الأساتذة أصحاب التكوين الأدبي والأساتذة أصحاب التكوين العلمي في الاتجاهات نحو تدريس التربية البيئية؟

من خلال الجدول المركب لتوزيع إجابات أفراد العينة حسب طبيعة اتجاهاتهم نحو تدريس التربية البيئية من خلال التكوين

-جدول رقم (16): يوضح اتجاهات الأساتذة حسب مسار التكوين

التكوين	الاتجاهات		المجموع
	سلبي	إيجابي	
أدبي	10	21	31
علمي	1	3	4
المجموع	11	24	35

لا يوجد فروق بين أصحاب التكوين الأدبي وأصحاب التكوين العلمي في اتجاهاتهم نحو تدريس التربية البيئية، وهذا ما يمكن اختبار دلالته الإحصائية عن طريق اختبار كا^2 كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (17):

قيمة كا^2	الدلالة الإحصائية	الحكم
0.87	0.628	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق بين أصحاب التكوين الأدبي وأصحاب التكوين العلمي في الاتجاهات نحو تدريس التربية البيئية غير دالة إحصائيا، أي أنه لا يوجد فرق بين المؤهلين.

التساؤل الفرعي الخامس: هل توجد فروق بين أصحاب التكوين الأدبي و أصحاب التكوين العلمي في طريقة تدريس التربية البيئية؟

من خلال الجدول المركب لتوزيع إجابات أفراد العينة حسب طريقة تدريس التربية البيئية من خلال التكوين العلمي .

-جدول رقم (18): يوضح اتجاهات الأساتذة نحو طريقة التدريس حسب مسار التكوين

التكوين	طريقة التدريس		المجموع
	ترفيهي	أكاديمي	
أدبي	13	18	31
علمي	2	2	4
المجموع	15	20	35

لا يوجد فروق بين أصحاب التكوين الأدبي و أصحاب التكوين العلمي في طريقة تدريس التربية البيئية، وهذا ما يمكن اختبار دلالته الإحصائية عن طريق اختبار كا² كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (19):

قيمة كا²	الدلالة الإحصائية	الحكم
0.094	0.581	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق بين أصحاب التكوين الأدبي و أصحاب التكوين العلمي في طريقة تدريس التربية البيئية غير دالة إحصائيا، أي أنه لا يوجد فرق بين التكوينيين.

التساؤل الفرعي السادس: هل توجد فروق بين أصحاب التكوين الأدبي و أصحاب التكوين العلمي في الأطر؟

من خلال الجدول المركب لتوزيع إجابات أفراد العينة حسب الأطر من خلال التكوين العلمي

-جدول رقم (20): يوضح أطر اتجاهات الأساتذة حسب مسار التكوين

التكوين	الأطر				المجموع
	بيداغوجي	اجتماعي	ثقافي	أكثر من إطار	
أدبي	12	6	10	3	31
علمي	2	1	0	1	4
المجموع	14	7	10	4	35

لا يوجد فروق بين المؤهل الأدبي والمؤهل العلمي في الأطر، وهذا ما يمكن اختبار دلالته الإحصائية عن طريق اختبار كا^2 كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (21):

قيمة كا^2	الدلالة الإحصائية	الحكم

2.188	0.822	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق بين المؤهل الأدبي والمؤهل العلمي في الأطر غير دالة إحصائيا، أي أنه لا يوجد فرق بين المؤهلين.

التساؤل الفرعي السابع: هل توجد فروق في اتجاهات معلمي معلمي الابتدائي نحو تدريس التربية البيئية حسب الحالة العائلية؟

من خلال الجدول المركب لتوزيع إجابات أفراد العينة حسب طبيعة اتجاهاتهم نحو تدريس التربية البيئية من خلال الحالة العائلية

-جدول رقم (22): يوضح اتجاهات الأساتذة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	الاتجاهات		المجموع
	سالب	ايجابي	
أعزب	7	11	18
متزوج	4	13	17
المجموع	11	24	35

لا يوجد فروق بين العزاب والمتزوجين في اتجاهاتهم نحو تدريس التربية البيئية، وهذا ما يمكن اختبار دلالته الإحصائية عن طريق اختبار كا^2 كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (23):

قيمة كا²	الدلالة الإحصائية	الحكم
0.957	0.271	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق بين العزاب والمتزوجين في اتجاهاتهم نحو تدريس التربية البيئية غير دالة إحصائيا.

التساؤل الفرعي الثامن: هل توجد فروق بين العزاب والمتزوجين في طريقة تدريس التربية البيئية؟

من خلال الجدول المركب لتوزيع إجابات أفراد العينة حسب طبيعة اتجاهاتهم نحو تدريس التربية البيئية من خلال الحالة العائلية

-جدول رقم (24): يوضح اتجاهات الأساتذة نحو طريقة التدريس حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	طريقة التدريس		المجموع
	ترفيهي	أكاديمي	
أعزب	6	12	18
متزوج	9	8	17
المجموع	15	240	35

لا يوجد فروق بين العزاب والمتزوجين في طريقة تدريس التربية البيئية، وهذا ما يمكن اختبار دلالته الإحصائية عن طريق اختبار كا² كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (25):

قيمة كا²	الدلالة الإحصائية	الحكم
1.373	0.204	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق بين العزاب والمتزوجين في طريقة تدريس التربية البيئية غير دالة إحصائيا.

التساؤل الفرعي التاسع: هل توجد فروق بين العزاب والمتزوجين في الأطر؟

من خلال الجدول المركب لتوزيع إجابات أفراد العينة حسب الأطر من خلال الحالة العائلية

-جدول رقم (26): يوضح أطر اتجاهات الأساتذة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	الأطر				المجموع
	بيداغوجي	اجتماعي	ثقافي	أكثر من إطار	
أعزب	9	3	4	2	18
متزوج	5	4	6	2	17
المجموع	14	7	10	4	35

لا يوجد فروق بين العزاب والمتزوجين في الأطر، وهذا ما يمكن اختبار دلالته الإحصائية عن طريق اختبار كا² كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (27):

قيمة كا²	الدلالة الإحصائية	الحكم
1.658	0.338	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق بين العزاب والمتزوجين في طريقة تدريس التربية البيئية غير دالة إحصائيا.

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

قائمة المراجع:

- **الكتب**

1- ابراهيم ابراش، 2009 ، **المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم لاجتماعية** ، ط1 ، دار الشروق رام الله ، فلسطين.

2- إبراهيم عصمت مطاوع، 1995 ، **التربية البيئية في الوطن العربي**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1،.

3- أدلة المربي في التربية البيئية ، 2007، وزارة التربية الوطنية ووزارة التهيئة العمرانية والبيئة والسياحة–ط 3–،–دار الحقيقة للطباعة – الجزائر.

4- بوبكر بوخريسة ، 2006 ، **المفاهيم و العمليات الاساسية في علم النفس الاجتماعي**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة ،الجزائر.

5- –د.بشير محمد عربيات، د.أيمن سليمان مزاهرة ، 2009 ،**التربية البيئية** ، ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

6- د.عادل مشعان ربيع، د.هادي مشعان ربيع، أحمد ، 2007 ،محمد ربيع ، **التربية البيئية** ، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

7- رمزي أحمد عبد الحي ،2014 ، **التربية البيئية في ظل الألفية الثالثة** ، ط1، الوراق للنشر، عمان ، الأردن.

8- طارق محمد، 2008 ، **مشاكل بيئية وأسرية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

9- عبد الحليم محمد و اخرون، 2002، ،**علم النفس الاجتماعي المعاصر**، ط2 ، القاهرة ، مصر.

10- عبد الفتاح محمد دويدار، 2006، **علم النفس الاجتماعي اصوله** ، دار المعرفة .

11- عبد الله فالح الدبوبي وآخرون،2007 ، **الإنسان والبيئة –دراسة اجتماعية تربوية**–، دار المأمون، ط1، عمان .

12- فؤاد البهي السيد و سعد عبد الرحمان،2006 ، **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

13- قمر عصام توفيق، وسحر فتحي مبروك، 2004، **نحو دور فعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية**، ط1. المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، مصر.

14- محمد الصالح حثروبي ،2012 ، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي** ، دار الهدي،الجزائر.

15- محمد صابر سليم، ، 1976 ، **التعليم البيئي لمراحل التعليم العام** ، مطبوعات المنظمة العربية للتربية والثقافة، القاهرة،.

16- محمد عبد العزيز الغرباوي ،2007 ، **الاتجاهات النفسية** ، دار جنين، عمان، الاردن.

17- محمد مرسي محمد مرسي ،1999، **الإسلام والبيئة**، ط 1 ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض .

18- محي الدين مختار، **محاضرات في علم النفس الاجتماعي** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

19- مطاوع إبراهيم عصمت، 2005، **التربية البيئية**، الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة مصر.

20- موريس انجرس ،2004 ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ، دار القصبة الجزائر.

21-

- **الرسائل الجامعية:**

1. أمحمد زردومي: **دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالسلوك البيئي المذعن،** 2007 ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة الجزائر.

2. بوساحة عبلة:2007، **إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z**، جامعة منتوري قسنطينة .

3. شتوي لخضر: **برنامج التربية البيئية في التلفزيون الجزائري**، جامعة بن يوسف بن خدة، 2006.

4. عبلة غربي: 2009 ،**التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين** – مدارس مدينة قسنطينة نموذجا- ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير بقسم علم الاجتماع بجامعة منتوري قسنطينة .

5. فتيحة طويل: **التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة**، جامعة محمد خيثر.

6. كسيرة أمينة: 2011، **الإتصال و التربية البيئية الشاملة** ، جامعة الجزائر03 .

المجلات :

1- علي خطيب، التربية البيئية تعلم من أجل البيئة أو تعلم للعيش في البيئة، مجلة التربية، ع105، اللجنة الوطنية القطرية للثقافة والعلوم، قطر، 1993.

2- مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية العدد 13، ديسمبر 2013.

3- مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية العدد 01، ديسمبر 2010.

4- مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية العدد 30،2014، الجزائر.

مواقع الانترنيت :

1 -http://www.gulfkids.com/pdf/Etegah_S.pdf

الجنس

السن

الحالة العائلية

الاقدمية

المؤهل العلمي

التكوين الاكاديمي

هل انت مع او ضد تدريس مادة التربية البيئية في المرحلة الابتدائية ؟

مع ☐ ضد ☐

اذا كان الجواب بضد لماذا ؟

.....

.....

اذا كان الجواب مع لماذا ؟

.....

.....

كيف ترى طريقة تدريس مادة التربية البيئية في المرحلة الابتدائية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا تقترح ؟

.....

.....

.....

Gender

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	male	11	31,4	31,4	31,4
	female	24	68,6	68,6	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

Fam_Situat

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Celib	18	51,4	51,4	51,4
	Marri	17	48,6	48,6	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

Diplom

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Term	1	2,9	2,9	2,9
	bac+2	1	2,9	2,9	5,7
	License	28	80,0	80,0	85,7
	Master	4	11,4	11,4	97,1
	Magist	1	2,9	2,9	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

Attitud

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Negative	11	31,4	31,4	31,4
	Positive	24	68,6	68,6	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

Cadre

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Pedago	14	40,0	40,0	40,0
	Social	7	20,0	20,0	60,0
	Cultur	10	28,6	28,6	88,6
	Mixt	4	11,4	11,4	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

Teach_Method

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Loisr	15	42,9	42,9	42,9
	Academ	20	57,1	57,1	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

Background

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	lettre	31	88,6	88,6	88,6
	Scientf	4	11,4	11,4	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

Attitud

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
Negative	11	17,5	-6,5
Positive	24	17,5	6,5
Total	35		

Cadre

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
Pedago	14	8,8	5,3
Social	7	8,8	-1,8
Cultur	10	8,8	1,3
Mixt	4	8,8	-4,8
Total	35		

Teach_Method

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
Loisr	15	17,5	-2,5
Academ	20	17,5	2,5
Total	35		

Test

	Attitud	Cadre	Teach_Method
Khi-deux	4,829[a]	6,257[b]	,714[a]
ddl	1	3	1
Signification asymptotique	,028	,100	,398

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 17,5.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 8,8.

Tableau croisé Gender * Attitud

Effectif

		Attitud		Total
		Negative	Positive	
Gender	male	5	6	11
	female	6	18	24
Total		11	24	35

Tableau croisé Gender * Teach_Method

Effectif

		Teach_Method		Total
		Loisr	Academ	
Gender	male	2	9	11
	female	13	11	24
Total		15	20	35

Tableau croisé Gender * Cadre

Effectif

		Cadre				Total
		Pedago	Social	Cultur	Mixt	
Gender	male	5	3	2	1	11
	female	9	4	8	3	24
Total		14	7	10	4	35

Tableau croisé

Effectif

		Attitud		Total
		Negative	Positive	
Gender	male	5	6	11
	female	6	18	24
Total		11	24	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	1,464[a]	1	,226		
Correction pour la continuité[b]	,669	1	,413		
Rapport de vraisemblance	1,424	1	,233		
Test exact de Fisher				,263	,205
Association linéaire par linéaire	1,423	1	,233		
Nombre d'observations valides	35				

a. 1 cellules (25,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 3,46.

b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

Tableau croisé

Effectif

		Teach_Method		Total
		Loisr	Academ	
Gender	male	2	9	11
	female	13	11	24
Total		15	20	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	3,988[a]	1	,046		
Correction pour la continuité[b]	2,654	1	,103		
Rapport de vraisemblance	4,268	1	,039		
Test exact de Fisher				,069	,049
Association linéaire par linéaire	3,874	1	,049		
Nombre d'observations valides	35				

a. 1 cellules (25,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 4,71.

b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

Tableau croisé

Effectif

		Cadre				Total
		Pedago	Social	Cultur	Mixt	
Gender	male	5	3	2	1	11
	female	9	4	8	3	24
Total		14	7	10	4	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	1,226[a]	3	,747
Rapport de vraisemblance	1,257	3	,739
Association linéaire par linéaire	,581	1	,446
Nombre d'observations valides	35		

a. 6 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1,26.

Tableau croisé

Effectif

		Attitud		Total
		Negative	Positive	
Diplom	Term	0	1	1
	bac+2	0	1	1
	License	10	18	28
	Master	1	3	4
	Magist	0	1	1
Total		11	24	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	1,690[a]	4	,792
Rapport de vraisemblance	2,577	4	,631
Association linéaire par linéaire	,001	1	,973
Nombre d'observations valides	35		

a. 8 cellules (80,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,31.

Tableau croisé

Effectif

		Teach_Method		Total
		Loisr	Academ	
Diplom	Term	1	0	1
	bac+2	1	0	1
	License	11	17	28
	Master	1	3	4
	Magist	1	0	1
Total		15	20	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	4,667[a]	4	,323
Rapport de vraisemblance	5,784	4	,216
Association linéaire par linéaire	,515	1	,473
Nombre d'observations valides	35		

a. 8 cellules (80,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,43.

Tableau croisé

Effectif

		Cadre				Total
		Pedago	Social	Cultur	Mixt	
Diplom	Term	0	0	1	0	1
	bac+2	0	0	1	0	1
	License	12	6	7	3	28
	Master	1	1	1	1	4
	Magist	1	0	0	0	1
Total		14	7	10	4	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	7,661[a]	12	,811
Rapport de vraisemblance	7,875	12	,795
Association linéaire par linéaire	,754	1	,385
Nombre d'observations valides	35		

a. 17 cellules (85,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,11.

Tableau croisé

Effectif

		Attitud		Total
		Negative	Positive	
Background	lettre	10	21	31
	Scientf	1	3	4
Total		11	24	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	,087[a]	1	,769		
Correction pour la continuité[b]	,000	1	1,000		
Rapport de vraisemblance	,090	1	,764		
Test exact de Fisher				1,000	,628
Association linéaire par linéaire	,084	1	,772		
Nombre d'observations valides	35				

a. 2 cellules (50,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1,26.

b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

Tableau croisé

Effectif

		Teach_Method		Total
		Loisr	Academ	
Background	lettre	13	18	31
	Scientf	2	2	4
Total		15	20	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	,094[a]	1	,759		
Correction pour la continuité[b]	,000	1	1,000		
Rapport de vraisemblance	,093	1	,760		
Test exact de Fisher				1,000	,581
Association linéaire par linéaire	,091	1	,762		
Nombre d'observations valides	35				

a. 2 cellules (50,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1,71.

b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

Tableau croisé

Effectif

		Cadre				Total
		Pedago	Social	Cultur	Mixt	
Background	lettre	12	6	10	3	31
	Scientf	2	1	0	1	4
Total		14	7	10	4	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	2,188[a]	3	,534
Rapport de vraisemblance	3,153	3	,369
Association linéaire par linéaire	,051	1	,822
Nombre d'observations valides	35		

a. 5 cellules (62,5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,46.

Tableau croisé

Effectif

		Attitud		Total
		Negative	Positive	
Fam_Situat	Celib	7	11	18
	Marri	4	13	17
Total		11	24	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	,957[a]	1	,328		
Correction pour la continuité[b]	,377	1	,539		
Rapport de vraisemblance	,967	1	,325		
Test exact de Fisher				,471	,271
Association linéaire par linéaire	,930	1	,335		
Nombre d'observations valides	35				

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 5,34.

b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

Tableau croisé

Effectif

		Teach_Method		Total
		Loisr	Academ	
Fam_Situat	Celib	6	12	18
	Marri	9	8	17
Total		15	20	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	1,373[a]	1	,241		
Correction pour la continuité[b]	,689	1	,407		
Rapport de vraisemblance	1,381	1	,240		
Test exact de Fisher				,315	,204
Association linéaire par linéaire	1,333	1	,248		
Nombre d'observations valides	35				

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 7,29.

b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

Tableau croisé

Effectif

		Cadre				Total
		Pedago	Social	Cultur	Mixt	
Fam_Situat	Celib	9	3	4	2	18
	Marri	5	4	6	2	17
Total		14	7	10	4	35

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	1,658[a]	3	,646
Rapport de vraisemblance	1,676	3	,642
Association linéaire par linéaire	,919	1	,338
Nombre d'observations valides	35		

a. 5 cellules (62,5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1,94.